Document: EB 2009/98/R.21
Agenda: 15(b)
Date: 4 November 2009
Distribution: Public
Original: English

A

IFAD

تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية ملاوي
برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2009

للاستعراض

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Miriam Okong'o

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: 2191 5459 06 39+

البريد الإلكتروني: m.okongo@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: 2374 5459 06 39+

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

خريطة عمليات الصندوق في البلد **iii**

موجز الاستراتيجية القطرية **iv**

أولا ـ المقدمة **1**

ثانياً - السياق القطري **2**

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي وسياق الفقر الريفي 2

باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي 7

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد **10**

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء 10

باء - الدروس المستفادة 10

رابعا - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق **11**

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري 11

باء - الأهداف الاستراتيجية 12

جيم - فرص الابتكار 13

دال - استراتيجية الاستهداف 14

هاء - الصلات السياساتية 15

خامساً - إدارة البرنامج **15**

ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 15

باء - إدارة البرنامج القطري 16

جيم - الشراكات 17

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة 18

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 18

واو - المخاطر وإدارة المخاطر 19

الذيول

الذيل الأول - عملية التشاور بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

الذيل الثاني - الخلفية الاقتصادية للقطر

الذيل الثالث - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

الذيل الرابع - الإطار المنطقي لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2005

الذيل الخامس - ذخيرة المشروعات خلال برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

الملفات الرئيسية

الملف الرئيسي 1: الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي

الملف الرئيسي 2: تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر في المنظمات

الملف الرئيسي 3: المبادرات التكميلية للجهات المانحة/إمكانات الشراكات

الملف الرئيسي 4: تحديد المجموعة المستهدفة للبرنامج، وقضايا الأولويات والاستجابة المحتملة

خريطة عمليات الصندوق في البلد

ملاوي

العمليات الجارية التي يمولها الصندوق

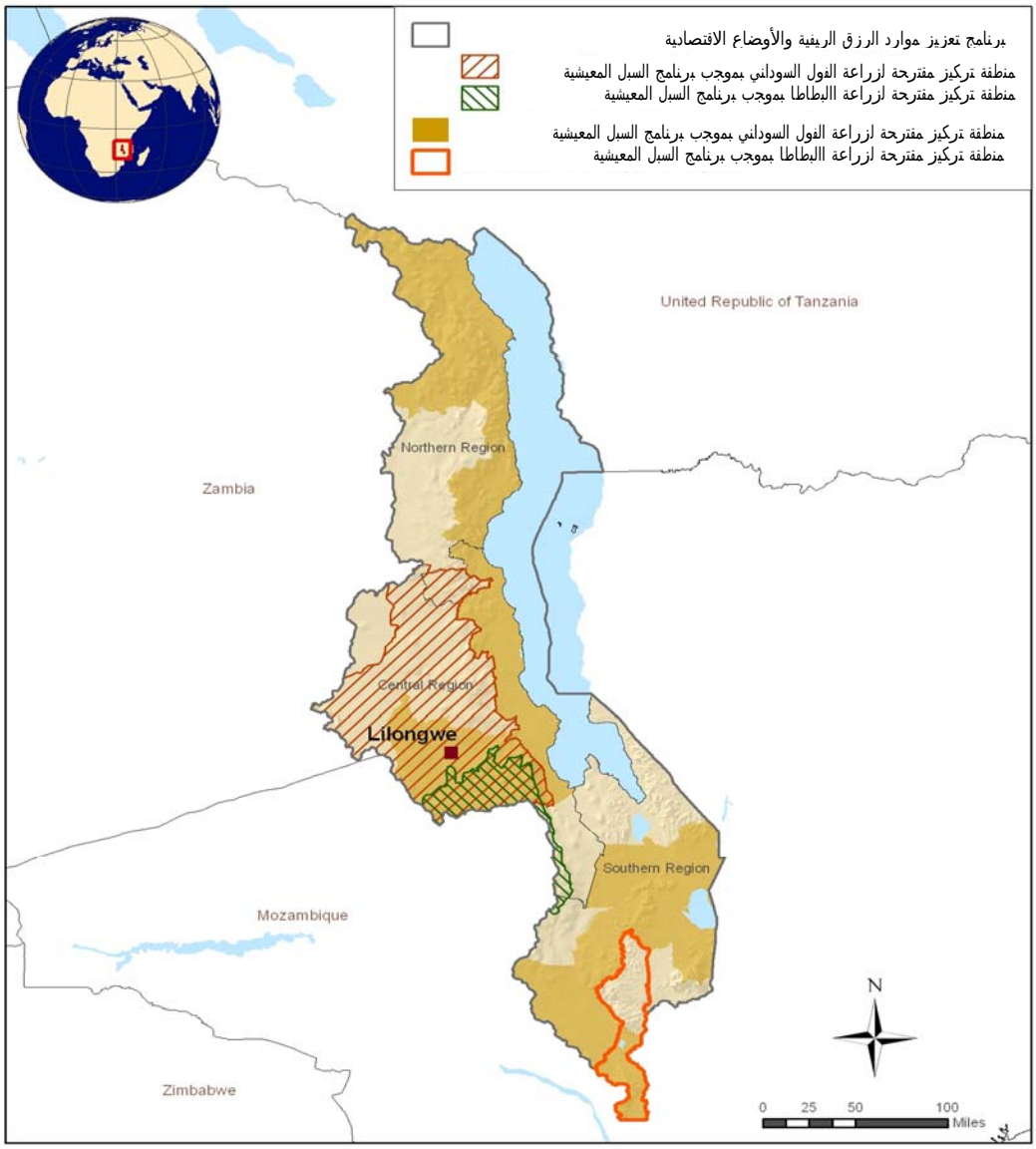

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: *الصندوق الدولي للتنمية الزراعية*

موجز الاستراتيجية القطرية

1- يضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا، الذي مدته ست سنوات، خارطة طريق للشراكة في الحد من الفقر الريفي بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وحكومة ملاوي، تغطي الفترة 2010-2015. وقد وضع البرنامج في خلفية دعم من الصندوق لملاوي يعود تاريخه إلى عام 1981، يتألف من عشرة مشروعات استثمارية وثلاث منح يبلغ مجموع قيمتها 118 مليون دولار أمريكي. ويشمل البرنامج القطري الجاري ثلاثة برامج عاملة تغطي التنمية الريفية والري والتجارة الزراعية.

2- تتراوح أوضاع الغالبية العظمى من الأسر الريفية في ملاوي بين فقيرة وفقيرة جدا. وبالنظر إلى قلة الفرص المتاحة للهروب من الفقر بواسطة العمل في قطاعات أخرى من الاقتصاد، يمثل تحسين الإنتاجية والربحية الزراعية الحبل الوحيد للنجاة الذي يستطيع فقراء الريف الوصول إليه. وتنعكس هذه الحقيقة في أساسين سياسيين رئيسيين اثنين من أسس برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وهما: استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية، والنهج الشامل للقطاع الزراعي.

3- تستند الميزة النسبية للصندوق في ملاوي إلى شراكة مع الحكومة بدأت في أوائل الثمانينات من القرن العشرين، وتفاهم مشترك على الأهداف والنماذج التشغيلية. ومن بين المجالات التي نجح فيها الصندوق بوجه خاص: (1) استهداف الأسر الفقيرة بواسطة منظمات مجتمعية تركز على المرأة والشباب وفقراء الريف الناشطين اقتصاديا؛ (2) العمل مع هياكل حكومية لا مركزية؛ (3) شبكات الري الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك دعم جمعيات مستخدمي المياه. وثمة مجال ناشئ لخبرة الصندوق هو التوجه التجاري للريف.

4- الهدف المحوري لمساعدة الصندوق لملاوي هو الحد من الفقر وتوسيع نطاق الفرص الاقتصادية لسكان الريف. والأهداف الاستراتيجية المحددة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هو تحسين إمكانيات وصول الفقراء إلى ما يلي: (1) التكنولوجيا والخدمات المناسبة لإدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة؛ (2) إيجاد أسواق مستدامة للمدخلات والمنتجات الزراعية. وتمثل النتائج المتوقعة الأثر المجمع للمشروعات والبرامج الجارية والجديدة المتوقعة.

5- **الهدف الاستراتيجي 1 يضع التركيز على إدارة الموارد الطبيعية**. والقصد منه هو تحقيق زيادة الإنتاجية واستدامتها بواسطة تحسين إدارة موارد الأرض والمياه. وسيشمل هذا تعزيز التقنيات الزراعية المحسنة التي اختُبرت بنجاح وشوهدت في المنطقة، ودعم ممارسات إدارة المياه، كشبكات الري الصغيرة والمتوسطة. وقد صمم الهدف الاستراتيجي الأول لكي يساهم في: (1) توسيع نطاق اعتماد التقنيات الزراعية المحسنة والمستدامة كالزراعة المحافظة؛ (2) تخفيض نسبة تدهور الأراضي ونسبة انخفاض خصوبة التربة؛ (3) تحسين كفاءة استخدام المياه وإنتاج المحاصيل؛ (4) زيادة المناطق المروية بشبكات الري الصغيرة والمتوسطة؛ (5) تعزيز استراتيجيات التكيف والتخفيف لتعزيز قدرة المزارعين على الصمود أمام المخاطر المتصلة بالمناخ.

6- **يتركز الهدف الاستراتيجي 2 على الأسواق المستدامة للمدخلات الزراعية والإنتاج الزراعي**. سوف يقدم الدعم للتحول من الزراعة الكفافية إلى الزراعة التجارية على نطاق صغير، المقامة حول شراكات

بين القطاعين العام والخاص مع المشاريع الزراعية التجارية. وسوف يتم تحسين الخدمات المالية الريفية. صمم الهدف الاستراتيجي 2 للمساهمة في: (1) زيادة عدد الأسر التي لديها إنتاج فائض لبيعه؛ (2) زيادة حصة المنتجات الملاوية في أسواق الغذاء المحلية والإقليمية والدولية؛ (3) إضافة قيمة للمواد الزراعية الخام؛ (4) زيادة عدد الأسر الريفية التي يمكنها الوصول إلى الخدمات المالية؛ (5) تحسين إمكانية توفير المدخلات الزراعية التجارية بأسعار منصفة؛ (6) تقليل الخسائر التي تحصل بعد الحصاد.

7- لمعالجة هذين الهدفين الاستراتيجيين توفر ذخيرة المشروع لوازم أربعة مشروعات جديدة (انظر الذيل الخامس) خلال الفترة 2010-2015. وسيكون برنامج الإنتاج الزراعي المستدام صاحب الأولوية الأولى بعد الهدف الاستراتيجي 1، ومن المقرر أن يكون تصميمه في الجزء الأخير من عام 2009 وأوائل عام 2010.

جمهورية ملاوي

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولا ـ المقدمة

1- دعم الصندوق الحد من الفقر الريفي في ملاوي منذ عام 1981 بواسطة عشرة مشروعات استثمارية وثلاث منح بلغ مجموع قيمها 118 مليون دولار أمريكي. وقدم الصندوق أيضاً إعفاءات من الديون يبلغ مقدارها 5.7 مليون دولار أمريكي بموجب مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. في أثناء فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجارية 2005-2009 أُنجز برنامج التنمية في سهول الفيضانات لأصحاب الحيازات الصغيرة وشُرع في تنفيذ مشروعين جديدين، هما: برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف، ومشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية. وثمة مشروع ثالث، هو برنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية، يتوقع أن يبدأ في الربع الأخير من عام 2009.

2- يضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية خارطة طريق لمرحلة السنوات الست القادمة من الشراكة بين الصندوق وحكومة ملاوي للحد من الفقر على مدى الفترة 2010-2015. ترتكز هذه الاستراتيجية على ما يلي: (1) استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية 2006-2011؛ (2) النهج الشامل للقطاع الزراعي، الذي كان يعرف سابقاً باسم برنامج التنمية الزراعية ويعرف جدول أعمال التنمية الزراعية للفترة 2008-2012؛ (3) استراتيجية مساعدة التنمية لملاوي 2006-2011، وهي مخطط ملاوي لجعل المساعدة الإنمائية أكثر فعالية. ويحيط برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية علماً أيضاً بما يلي: الاستراتيجيات القطاعية التي تغطي البيئة والتمايز بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمياه والري، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي، والنظام اللامركزي؛ والإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010؛ وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة؛ والشراكة الجديدة من أجل التنمية الأفريقية؛ والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

3- وضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في عام 2009 على يد فريق مشترك بين الصندوق والحكومة يعمل في تشاور وثيق مع كل من له صلة من الحكومة، والشريك الإنمائي، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، وبالتشاور مع فريق عامل شكلته الحكومة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وفريق التنسيق بين الجهات المانحة المعني بالزراعة والأمن الغذائي.

ثانياً - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي وسياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

4- ملاوي بلد مكتظ بالسكان وغير ساحلي، يبلغ عدد سكانه نحو 14 مليون نسمة يعيشون في مساحة مقدارها 484 118 كيلومتراً مربعاً، منها منطقة مساحتها 000 24 كيلومتر مربع تغطيها المياه العذبة. يبلغ النمو السكاني نسبة 2.6 في المائة في السنة ومعدل الناتج المحلي الإجمالي للبلد من أدنى المعدلات في العالم. ويبلغ مؤشر التنمية البشرية فيه 0.493 ومرتبته هي الـ 160 من بين 182 بلداً، بينما مؤشر التنمية من منظور التمايز بين الجنسين هو 0.490، مما يجعل ملاوي في المرتبة الـ 134 من بين 182 بلداً[1].

5- بدأت الحكومة في شهر مايو/أيار 2002 استراتيجية الحد من الفقر لملاوي بهدف تحقيق "الحد المستدام من الفقر بواسطة تمكين الفقراء" في فترة ثلاث سنوات. وقد حققت استراتيجية الحد من الفقر لملاوي انخفاضاً متواضعاً في مستويات الفقر بينما بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 1.5 في المائة في السنة. وأعيدت صياغة استراتيجية الحد من الفقر لملاوي في عام 2005 وكذلك استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية، التي ما زالت هي الإطار السياساتي المحوري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي إطار استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد في الفترة 2004-2008 نحو 6.4 في المائة، ومن المتوقع أن يظل قويا، بمساعدة من زيادة الإيرادات الآتية من المناجم. وخُفض كذلك العجز المالي للحكومة وأدت مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون إلى تخفيض عبء خدمة الديون تخفيضاً كبيراً.

6- اقتصاد ملاوي اقتصاد زراعي في الغالب، ويعتمد معظم السكان على الزراعة الكفافية وتعتمد الصادرات اعتماداً كبيراً على المحاصيل النقدية الرئيسية، كالتبغ، والشاي، والسكر، والقطن. وبلغت معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي للفرد أقل من 4 في المائة في التسعينات من القرن العشرين، لكنها تراوحت بين 2 ونحو 7 في المائة منذ سنة 2002. ويبلغ العجز في الحساب الجاري الآن نحو 13 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويمول بمنح من الجهات المانحة والائتمانات الإنمائية. وإمكانيات وصول البلد إلى نماذج بديلة من التمويل الخارجي إمكانيات محدودة اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة محدودة جدا.

7- توفر الزراعة أكثر من 80 في المائة من الصادرات وتساهم بنحو 34 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي؛ وتشكل الخدمات ما يصل إلى 46 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي والصناعة نحو 20 في المائة. لذلك كان أداء الزراعة هاما جدا للاقتصاد. ويتوقف معدل النمو في هذا القطاع إلى حد كبير على العوامل المناخية، وقد وصل إلى ما يقرب من 7 في المائة أثناء التسعينات من القرن العشرين وتراوح بين +9 في الفترة الممتدة بين 2002-2006 و– 9 في عام 2005. أما قطاعا الخدمات والصناعة فلا يوفران إلا فرصاً محدودة للعمالة. فتطور مشاريع الصناعة التحويلية والمشاريع الصغيرة الحجم تطور ضعيف. يضاف إلى ذلك أن تدفق المعونة إلى البلد، وإن كان يلبي احتياجات الحالات الطارئة والإغاثة

[1] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2009

والاحتياجات الاجتماعية، يرتبط بنمو الاستهلاك المتزايد للحكومة والقطاع الخاص، ولم يفعل شيئاً يذكر لزيادة القدرة الإنتاجية.

8- على الرغم من الأداء الحاصل في الآونة الأخيرة، ما زالت التحديات الاجتماعية-الاقتصادية هائلة، وتبقى القدرة على المحافظة على مستوى النمو الاقتصادي لضمان الحد من الفقر قدرة محدودة بسبب: (1) ضيق القاعدة الاقتصادية؛ (2) صغر السوق المحلية وانخفاض قيمتها؛ (3) رداءة البنية الأساسية/ارتفاع تكاليف النقل؛ (4) تقلبات إمدادات الطاقة وكثرة الاعتماد على واردات الطاقة؛ (5) سيطرة الشركات شبه الحكومية على القطاع التجاري؛ (6) تدخل الحكومة في القطاعات السوقية الرئيسية؛ (7) ضعف القدرة على الإدارة المؤسسية في القطاعين العام والخاص. وإن مستويات التعليم والإنتاجية منخفضة وإن البلد ضعيف جدا أمام الصدمات، لا سيما الجفاف، نتيجةً لاعتماده الكبير على الزراعة البعلية. وما زال معدل التضخم وارتفاع أسعار الفائدة يعوقان اجتذاب المستثمرين. وإن الانعدام المستحكم للأمن الغذائي وسوء التغذية مجتمعين مع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بنسبة 11.9 في المائة تضيف إلى هذه التحديات.

الزراعة والفقر الريفي

9- **القطاع الزراعي**. الزراعة هي القطاع الأهم في الاقتصاد، إذ تشغل نحو 80 في المائة من القوى العاملة. والقطاع مؤلف من شقين اثنين، هما القطاع الفرعي لأصحاب الحيازات الصغيرة والقطاع الفرعي للمزارع الكبيرة، اللذين يخضعان تاريخيا لأحكام قانونية ومؤسسية مختلفة فيما يتعلق بإنتاج المحاصيل، والتسعير، وحيازة الأراضي. فأصحاب الحيازات الصغيرة، الذين يخضعون لنظام عرفي لحيازة الأراضي، يشكلون أكثر من 90 في المائة من سكان الريف (يتراوح عددهم من 2.5 إلى 3 ملايين نسمة). هؤلاء يفلحون حيازات أرضية صغيرة ومتفرقة تبلغ مساحتها نحو 2.4 مليون هكتار، ومستوى الغلة التي يحصلون عليها منخفض وتوجههم بصورة رئيسية للزراعة الكفافية. وقد انخفض متوسط مساحة الحيازة الواحدة من 1.5 هكتار في عام 1968 إلى 0.8 هكتار اليوم. أكثر من 80 في المائة من هذه الأراضي تزرع ذرة. أما المزارع الكبيرة فتكون حيازة معظمها بالملكية الحرة أو الإيجار طويل الأجل، ومحاصيلها الرئيسية هي التبغ والشاي والسكر والبن. يشكل التبغ أكبر محاصيل ملاوي النقدية التصديرية، فهو يعود بـ أكثر من 50 في المائة من حصيلة الصادرات، يليه الشاي والسكر.

10- يوجد نظامان رئيسيان للزراعة، هما: نظام زراعة الذرة المختلط (يغطي 85 في المائة من الأراضي المزروعة بالمحاصيل) ونظام محاصيل الحبوب-الجذريات المختلط في الجنوب (15 في المائة من الأراضي المزروعة بالمحاصيل). كانت الوظيفة الرئيسية لأصحاب الحيازات الصغيرة هي توفير الذرة لإطعام عمال المزارع الكبيرة والمناطق الحضرية، وكانوا يمنعون من العمل في إنتاج المحاصيل النقدية مرتفعة القيمة. واليوم تظل الذرة المحصول الأكثر انتشاراً، مع أنه حدث شيء من التحول في السنوات الأخيرة إلى زراعة محاصيل أخرى. ويزرع نحو ثلث أصحاب الحيازات الصغيرة التبغ والفول السوداني والأرز والقطن أيضاً. في السنوات التي يهطل فيها المطر غزيراً وتوجد أسعار مواتية ويمكن الحصول على المدخلات، تتمكن ملاوي من إنتاج نحو 3.0 ملايين طن من الذرة، وهذا يفوق مستوى الاكتفاء

الذاتي البالغ مقداره 2.3 مليون طن. غير أنه في مواسم الفقر يمر الناس بحالات نقص في الأغذية. ويشهد كثير من الأسر الكبيرة ذات الحياكات الصغيرة انعداماً مزمناً للأمن الغذائي وسوء تغذية.

11- على الرغم من توفر تكنولوجيات أفضل، لم تتحسن إنتاجية معظم المحاصيل منذ السبعينات من القرن العشرين، ويعود جانب كبير من السبب في ذلك إلى انخفاض خصوبة التربة. وثمة عوامل أخرى تساهم في انخفاض الغلة كقلة إمكانيات الحصول على الخدمات المالية، والوصول إلى الأسواق، ورداءة أحوال الطقس، وصغر مساحة الحيازات الأرضية، وانخفاض عناصر تغذية التربة، بالإضافة إلى محدودية استخدام الأسمدة. ومن شأن استعمال الأنواع المحسنة إلى جانب الأسمدة، وتحسين زراعة المحاصيل وريها أن تؤدي إلى إمكانية تحسين الغلة تحسيناً كبيراً. ويقدر أن الخسائر الحاصلة بعد الحصاد تبلغ نحو 40 في المائة من الإنتاج.

12- توجد لدى ملاوي خبرة طويلة في إدارة المياه، لا سيما نظم الري على النطاقين الصغير والكبير. غير أن أكثر من 98 في المائة من الأراضي المفلوحة تُستخدم للزراعة البعلية الكفافية وأن نسبة الأراضي المروية أقل من واحد في المائة. ومعظمها في الأراضي المملوكة عرفاً. وتدور المشاكل الكبيرة حول إدارة الأراضي والمياه، وإصلاح القنوات، وتعبئة القوى العاملة للصيانة، والقواعد المستخدمة في حل المنازعات. وقد دمرت بعض نظم الري بتسريح الأبقار عمداً للرعي في حقول الأرز.

13- وضعت ملاوي سياسة وطنية للأراضي في شهر يناير/كانون الثاني 2002، تهدف إلى التمكين من تسجيل الأراضي المملوكةً عرفاً وحمايتها من التحويل الاعتباطي إلى أراضٍ عمومية، وإضفاء صفة رسمية على الدور التقليدي للرؤساء وزعماء القبائل ورؤساء القرى والعائلات، من أجل توحيد الإجراءات وتحسين الشفافية في معاملات الأراضي المملوكة عرفاً. ويشجع أصحاب الحيازات الصغيرة، بموجب السياسة الجديدة، على تسجيل أراضيهم كمزارع خاصة مملوكة عرفاً لضمان حقوقهم في حيازتها ضماناً يحفظ ميزة الملكية العرفية ويضمن لهم أمن حيازتها. وهذا يمكن من إنشاء مزارع خاصة بعقود إيجار طويلة الأجل من الأراضي المسجلة كأراضٍ مملوكة عرفاً دون أن يتنازل صاحب الحيازة عن ملكيتها العرفية. وسوف يمكن هذا الحكم الزعماء التقليديين وأرباب الأسر والأفراد الحائزين للأراضي المسجلة كأملاك عرفية من تأجيرها إيجاراً طويل الأجل. ومن شأن تعزيز هذا القانون أن يقطع شوطاً بعيداً في حل واحد من أهم التحديات التي تواجه نظم الري.

14- صيد الأسماك مصدر هام لتشغيل نحو 000 250 شخص وتوفير ما يتراوح بين 60 و70 في المائة من البروتين الحيواني الذي يتغذى عليه الناس. ويأتي أكثر من 90 في المائة من هذه الأسماك من صيد الصيادين الأفراد المهرة. ملكية الحيوانات منخفضة جدا بمعايير المنطقة الإقليمية، ويبلغ متوسط ملكية الحيوانات المدارية نحو 0.53 من الوحدة لكل أسرة أو 0.12 من الوحدة لكل فرد. وما ضعف أداء قطاع الثروة الحيوانية إلا انعكاس لعدم التاكيد على استراتيجيات وسياسات مواتية لهذا القطاع. وثمة عامل آخر لذلك وهو تدنّي أداء قطاع المحاصيل: فكلما امتدت زراعة المحاصيل إلى المراعي انخفضت أعداد المواشي التي ترعى فيها. وسوف تتوقف زيادة الثروة الحيوانية في ملاوي على تحسين إنتاجية الزراعة في الأراضي الصالحة للزراعة. استهلاك الفرد من اللحوم والبروتين الحيواني منخفض، وانخفاضه يساهم في سوء التغذية لدى الأطفال. تؤدي الغابات والحراج دوراً كبيراً في سبل معيشة سكان الريف باعتبارها

مصدراً للحطب وعلف المواشي والنباتات الطبية ومواد للحرف اليدوية وللبناء، لكن الغطاء الخضري الذي تشكله الغابات آخذ في التناقص.

15- أسواق المدخلات والمنتجات الزراعية أسواق ضعيفة، لا سيما في المناطق النائية، ويأتي ضعفها جزئيا كنتيجة للسيطرة السابقة لشركة التنمية الزراعية والتسويق الزراعي، ويعوقه الآن توريد المدخلات المعانة. والقطاع الخاص أيضاً ضعيف وأغلبية أصحاب الحيازات الصغيرة غير مندمجة اندماجاً كافياً في نظام التسويق، وتفتقر إلى المهارات اللازمة لتعيين فرص الأسواق والتفاوض تفاوضاً فعالاً. والوضع معقد بسبب محدودية البنية التحتية للأسواق، ورداءة الطرق الفرعية المؤدية إليها، وعدم كفاية المعلومات السوقية، وقلة المهارات والمرافق اللازمة للتخزين بعد الحصاد وتجهيز المنتجات الزراعية. ومن بين القيود الأخرى مايلي: (1) وضع البلد كبلد غير ساحلي، مما يجعل المدخلات باهظة الثمن والتصدير صعباً؛ (2) انخفاض خصوبة التربة؛ (3) تقلبات هطول الأمطار مقرونة بسوء إدارة الري؛ (4) عدم توفير الموارد اللازمة للبحوث والإرشاد؛ (5) ضعف قدرة المؤسسات؛ (6) استخدام معظم مخصصات الزراعة بشكل أساسي للإعانة في توريد البذور والأسمدة؛ (7) ضعف منظمات المزارعين (8) ضعف الخدمات المالية الريفية.

16- **نظرة عامة على الفقر الريفي**[2]. لم يحدث تقدم يذكر في الحد من الفقر والتفاوت خلال العقد المنصرم. فإن حوالي 52 في المائة من السكان يعيشون تحت مستوى خط الفقر الوطني، البالغ مقداره 165 16 كواشا ملاوية في السنة (بما يعادل 115 دولاراً أمريكياً في السنة) أو نحو44.3 كواشا للفرد في اليوم[3]، ونحو 22 في المائة من السكان يعيشون في فقر مدقع. ويستفاد من مؤشر التنمية البشرية لعام 2009، الذي جمعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن 73.9 في المائة من السكان يعيشون على دخل تحت مستوى خط الفقر، مقداره 1.25 دولار أمريكي في اليوم، و90.4 في المائة منهم يعيشون بدخل أقل من عتبة الفقر البالغة دولارين أمريكيين في اليوم. وأعلى ما تكون نسبة الفقراء والفقراء المدقعين في المناطق الريفية الواقعة في جنوب البلاد وشمالها، بينما سكان وسط البلاد أقل فقراً. ويعيش أكثر من 90 في المائة من الفقراء في مناطق ريفية. وتسفر صدمات متكررة ومنتشرة (تتصل بالمناخ ونقص المناعة البشرية/الإيدز) عن تحركات كبيرة بدخول الفقر والخروج منه. ففيما بين عامي 1998 و2005 شهدت بعض المقاطعات انخفاضاً لعدد الفقراء بينما شهدت مقاطعات أخرى زيادة في عددهم.

17- تؤيد اتجاهات مؤشرات التنمية البشرية في الآونة الأخيرة بوجه عام الاستنتاجات القائلة إن التقدم في الحد من الفقر كان محدوداً. وما زال التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مختلطاً، وأن الحصول على الأصول والخدمات والفرص متفاوت تفاوتاً كبيراً في مختلف قطاعات السكان. أما مدى التفاوت فلا يختلف كثيراً من منطقة ريفية إلى أخرى، لكنه أعلى كثيراً في المناطق الريفية منه في المناطق الحضرية.

18- **خصائص الفقر الريفي**. الأسر المعيشية الأكبر حجماً يرجح أن تكون فقيرة، لا سيما الأسر التي يكون فيها عدد كبير من الأطفال. والتعليم دافع كبير أيضاً للثراء النسبي، لكن إمكانيات الحصول على التعليم

[2] يعتمد إلى حد كبير على البنك الدولي/حكومة ملاوي "تقدير الفقر والهشاشة في ملاوي – الاستثمار في مستقبلنا" ديسمبر/ كانون الأول 2007

[3] أثناء المسح الأسري المتكامل الثاني كان مبلغ 44.3 كواشا يساوي 0.50 دولار أمريكي تقريباً

متفاوتة تفاوتاً كبيراً. غير أن ما يقرب من 30 في المائة من الأطفال الفقراء لا يدخلون حتى المدرسة الابتدائية. وإن 60 في المائة فقط من الطلاب الذين يدخلون المدرسة الابتدائية يصلون إلى الصف الخامس، و39 فقط يصلون إلى الصف الثامن. ويبدو أن تكاليف التعليم المدرسي سبب كبير من أسباب عدم الالتحاق بالمدرسة ومن أسباب ارتفاع نسبة تسرب الطلاب من المدرسة. ويكاد التعليم الثانوي والعالي ينحصران في أبناء الأسر غير الفقيرة. وثمة قيد آخر يتمثل في محدودية إمكانيات الوصول إلى الأسواق والخدمات. وغالباً ما يقطن الفقراء في أماكن نائية يوجد فيها قليل من الطرق وسبل المواصلات، مما يحد من الفرص الاقتصادية المتاحة لهم. وإمكانيات الوصول إلى وسائط النقل وإمكانيات الوصول إلى الخدمات المالية مقيدة قيوداً صارمة. وإن 12 في المائة فقط من الأسر تحصل على الائتمان، وإن حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عليه صعب جدا.

19- فقراء الريف لا يستطيعون تنويع الزراعة ويميلون إلى البقاء دون عمل معظم أيام السنة. ويكسب نحو 38 في المائة من الأسر سبل معيشتها من الزراعة أو صيد الأسماك. وتجمع 25 في المائة من الأسر بين عملها في المزرعة ووظائف أخرى، معظمها في الزراعة. أما المصادر الأخرى للدخل فتميل إلى أن تكون مقصورة على العمل الزراعي بأجر زهيد (ويسمى غانيو باللغة المحلية). وثمة فرص اقتصادية قليلة تُجمع مع الزراعة البعلية التي هي موسمية إلى حد كبير، مما يؤدي إلى نقص في اليد العاملة أثناء المراحل الحرجة في موسم الحصاد، ونقص العمالة نقصاً كبيراً في بقية أيام السنة.

20- تَكرر الصدمات يحبط محاولات الإفلات من ربقة الفقر الريفي. وأكثر الصدمات شيوعاً تكون متصلة بالمناخ، كفشل المحاصيل، والزيادات في أسعار الأغذية. وإن الأمراض والإصابات شائعة جدا أيضاً، وكذلك الصدمات المتصلة بوفاة أفراد في الأسرة، وهذا انعكاس للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي كثير من الأحيان، ترغم الصدمات الأسر على بيع بعض أصولها، وبذلك تقوض قدرة الأسرة على القيام بأنشطة إنتاجية. ونتيجةً لذلك تظل الأسر الفقيرة معرضة للصدمات إلى حد كبير، ويجب عليها أن تعتمد استراتيجيات باهظة الكلفة للتصدي لهذه الصدمات، كبيع الأصول مثلاً، أو سحب الأطفال من المدرسة والحد من استهلاك الأغذية. وتُلحق آليات التصدي هذه أضراراً دائمة بقدرة الأسر على العمل في أنشطة منتجة.

21- **البعد المتصل بالتمايز بين الجنسين من أبعاد الفقر.** التفاوتات بين الجنسين من الأمور الهامة التي تساهم في حدوث الفقر. فنحو 78 في المائة من نساء الريف يعملن في القطاع الزراعي، مقارنة بـ 68 في المائة من رجال الريف. وعلى الرغم من ذلك تظل إمكانيات حصول النساء الريفيات على المدخلات الزراعية، كالبذور المحسنة، مثلاً، والأسمدة، وخدمات الإرشاد والائتمان تظل محدودة. تبلغ نسبة الملمّين بالقراءة والكتابة على الصعيد الوطني 71.8 في المائة، مع كون نسبة الملمّين بالقراءةوالكتابة أعلى بين الرجال منها بين النساء، حيث تبلغ 79 في المائة بين الرجال و64 في المائة بين النساء[4]. أما نسبة الوفيات بين النساء المرتبطة بالولادة فهي من أعلى النسب في العالم. ونسبة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لدى النساء أعلى كثيراً منها بين الرجال. وترأس ثُلثَ الأسر نساء إما مطلقات أو غير متزوجات أو أرامل، أو تزوج عليهن أزواجهن، أو ترأسن الأسر بحكم الواقع حين يكون أزواجهن

[4] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية 2009.

يعملون في أماكن بعيدة عن البيوت. والأسرة التي ترأسها امرأة تكون أصولها أقل، وإمكانيات حصولها على المدخلات محدودة، ولديها معولون أكثر، وتكون فترات فقدانها الأمن الغذائي أطول.

باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

22- ملاوي بلد ديمقراطي متعدد الأحزاب منذ عام 1994. وترسم السياسةَ الماليةَ والاقتصاديةَ وزارةُ التخطيط الإنمائي والتعاون، ووزارةُ المالية. وإن الوزارات التي هي شريكة رئيسية للصندوق هي وزارة المالية ووزارة الزراعة والأمن الغذائي، ووزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية، ووزارة الري وتطوير المياه. هذه المؤسسات لها بوجه عام قدرة محدودة في مجالات السياسة العامة، والتخطيط، والتنفيذ، والرصد والتقييم، بسبب النواقص في الميزانية والنقص في الموظفين المؤهلين، ويتفاقم وضعها بسبب التغيرات الحاصلة في كبار الموظفين. وتوجد إمكانية لبناء قدرة هذه الوزارات، وإن كانت قدرتها على الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين ما زالت مثار قلق.

23- شُرِعت سياسة اللامركزية الوطنية في ملاوي في عام 1999، ونصت على تفويض وظائف معينة من الحكومة المركزية إلى 28 جمعية مقاطعة منتخبة. وتحت مستوى المقاطعة يوجد نظام إدارة مزدوج يشمل السلطات التقليدية ومجالس قروية منتخبة، وهؤلاء هم أعضاء لجان التنمية القروية ولجان تنمية المناطق. برامج الصندوق تُنفذ على مستوى جمعية المقاطعة وما دونها، وهي تواجه – دون استثناء – قيوداً خطيرة تحد من قدرتها، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الطلبات الموجهة من موظفي الأجهزة اللامركزية التابعة للوزارات القطاعية، والمستوى المنخفض للقدرة التكنولوجية والمالية.

24- سياسات الحكومة تحبذ تعميم البرامج التي تدعمها الجهات المانحة في نُظُم الحكومة، وتستغني بالتدريج عن هياكل تنفيذ المشروعات وتعتمد نُهجاً قطاعية شاملة على نطاق أوسع. وفي الوقت نفسه يوجد اعتراف من وزارة المالية والوزارات القطاعية أن هذه تمثل تطلعات بعيدة الأجل لا أهدافاً قصيرة الأجل. فمعظم الوزارت تعاني قلةً شديدة في الموارد، والوضع على مستوى جمعية المقاطعة أسوأ حتى من ذلك. فمعظم جمعيات المقاطعات تنقصها القدرة على الإدارة المالية ويلازمها موظفون يعينهم المشروع للقيام بأنشطة القاعدة الشعبية على مستوى المقاطعة وما دونها. وكذلك، يعترفُ بالحاجة إلى وحدات لتسهيل/دعم المشروعات، تشكل أجزاء أساسية من الوزارات المضيفة، كما يعترفُ بالحاجة إلى مساعدة تقنية.

25- ومن بين الشركاء الرئيسيين الآخرين منظمات غير حكومية ومنظمات مزارعين مثل الرابطة الوطنية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في ملاوي، واتحاد مزارعي ملاوي، ومؤسسات بحوث دولية (الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية) والمنظمات الوطنية المناظرة لها، والمؤسسات الأكاديمية.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

26- تعطي استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية وزناً ملائماً للفقر الريفي، وتعترف بأن الأغلبية الساحقة من الفقراء يعيشون في مناطق ريفية. وفلسفة استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية هي الحد من الفقر بواسطة

النمو الاقتصادي المستدام وتنمية البنى التحتية. والمجالات الرئيسية الستة ذات الأولوية لاستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية هي: (1) الزراعة والأمن الغذائي، بما في ذلك تدابير لتحسين إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، وربط المزارعين بالأسواق وتنمية الصادرات؛ (2) تطوير الري؛ (3) تنمية البنى الأساسية للنقل؛ (4) توفير الكهرباء في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء؛ (5) التنمية الريفية المتكاملة المستندة إلى مراكز النمو الريفي؛ (6) الوقاية من الاختلالات التغذوية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدارتها. وقد أقيمت استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية على خمسة مجالات مواضيعية عريضة، هي: (1) النمو الاقتصادي المستدام بواسطة زيادة الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، وتشجيع الصادرات، ومعالجة القيود على جانب العرض؛ (2) الحماية الاجتماعية لأكثر الناس هشاشة، وإدارة مخاطر الكوارث؛ (3) التنمية الاجتماعية مع التوكيد على الصحة والسكان، والتعليم، وتعميم منظور التمايز بين الجنسين؛ (4) تنمية البنى الأساسية؛ (5) تحسين التسيير، والإدارة المالية، ومكافحة الفساد، واللامركزية، والقانون والعدل، والأمن وحقوق الإنسان.

27- **استراتيجية القطاع الزراعي**. صيغ النهج الشامل للقطاع الزراعي للفترة 2008-2012 كوسيلة لتحقيق أهداف استراتيجة ملاوي للنمو والتنمية. ويقدم النهج الشامل للقطاع الزراعي استراتيجية لزيادة الإنتاجية الزراعية، والأمن الغذائي، ومساهمة تجهيز المنتجات الزراعية في النمو الاقتصادي. ويتصور برنامجاً شاملاً وحيداً وإطار ميزانية شاملة وحيدة، وعملية منظمة لتحسين التنسيق بين الحكومة والجهات المانحة. ويستهدف البرنامج مجالات التركيز الثلاثة هذه، واثنتين من خدمات الدعم الرئيسية، ومسألتين شاملتين لعدة قطاعات.

28- **مجالات التركيز**. (1) سيعالج الأمن الغذائي بزيادة إنتاجية الذرة، وتخفيض الخسائر الواقعة بعد الحصاد، وتنوي إنتاج الأغذية، وإدارة المخاطر بالمحافظة على احتياطيات غذائية. وسوف يخفض سوء التغذية بواسطة تنويع زراعي يشمل البقول والخضروات والفواكه وصغار المواشي، والأسماك. (2) تنمية الزراعة التجارية، وأنشطة الأعمال الزراعية، والأسواق تستدعي التنويع وتجهيز المنتجات الزراعية للاستعاضة عن الواردات وإضافة قيمة، وتوسيع الأسواق المحلية وأسواق الصادرات، وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص. (3) ستركز إدارة الموارد الطبيعية على استخدام الأرض والمياه استخداماً مستداماً. وسيوضع التركيز على الزراعة الحافظة، والتشجير، ومناطق مستجمعات المياه الهشة، وإصلاح الأراضي المتدهورة، واستخدام المياه بكفاءة وتوسيع شبكات الري.

29- **خدمات الدعم الرئيسية**. ستركز خدمات الدعم على البحوث الموجهة نحو السوق، يعززها الإرشاد والتدريب. وسيركز بناء القدرات على تعزيز المؤسسات، وبناء نظم الإدارة، وتحسين تخصيص الموارد.

30- **المسائل الشاملة لعدة قطاعات**. ستعمم مسائل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتقليل نسبة الإصابة بالمرض ونسبة الوفيات إلى أدنى حد ممكن، وتعزيز القدرة على مقاومة المرض، وأليات تصدّي الأسر، وتخفيض مخاطر العدوى. وكذلك تعمم مسائل التمايز بين الجنسين بغية تقليل الفوارق وتعزيز قدرات لشباب والنساء والرجال على المساهمة في رفع إنتاجية الزراعة.

31- النهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره ستنفذه وزارة الزراعة والأمن الغذائي بواسطة أمانة لنهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره. ويكون التنفيذ وفقاً لمذكرة تفاهم يوقعها أصحاب المصلحة. وستُعِد وزارة

الزراعة والأمن الغذائي والوكالات المنفذة حتى مستوى جمعية المقاطعة خطط عمل سنوية. وسوف يستند الرصد والتقييم إلى استعراضات سنوية مشتركة تُجرى باستخدام مؤشرات أداء متفق عليها. ويقدر مجموع الميزانية على مدى أربع سنوات بمبلغ 1.3 مليار دولار أمريكي وتكون مصادر أموالها الحكومة والجهات المانحة. وتُتصور ثلاث آليات للتمويل، هي: تمويل مشترك، وتمويل مخَصص، وتمويل منفصل. وقد أبدت الحكومة تفضيلها لأسلوب التمويل المشترك. وقد التزمت جميع الجهات المانحة الرئيسية حتى الآن بالعمل في إطار النهج الشامل للقطاع الزراعي، وإن لم تلتزم أي جهة مانحة بعد بأسلوب التمويل المشترك. وثمة اعتراف بأن التمويل المشترك احتمال غير واقعي في هذه المرحلة لأن الأجهزة الحكومية غير ممولة تمويلاً كافياً. وأقر البنك الدولي في عام 2008 برنامجاً لدعم لنهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره.

32- **برنامج إعانة المدخلات الزراعية** أُنشئ في الفترة 2005-2006 لزيادة الإنتاج الزراعي وضمان الأمن الغذائي. وقد تزامن المشروع مع قفزة كبيرة في إنتاج الذرة، وإن كان من غير الواضح مقدار ما يعزى من هذه القفزة إلى الإعانة ومقدار ما يعزى إلى تحسين أحوال الموسم. برنامج الإعانة الآن ركن راسخ من أركان السياسة الزراعية. غير أنه مثار لعدد من المعضلات السياساتية: (1) تكلفة البرنامج باهظة إلى حد أنه لزم تجاوز معظم المبادرات الأخرى، بما في ذلك خدمات الإرشاد والبحث اللازمة لضمان الاستخدام الأمثل للمدخلات؛ (2) مال البرنامج إلى استبعاد موردي المدخلات من القطاع الخاص والاستعاضة عن شراء المزارعين للمدخلات التجارية؛ (3) مال توزيع المدخلات إلى إفادة الأسر الأكثر تمتعاً بالأمن الغذائي بدلاً من إفادة الأسر المفتقدة إليه. ويستخدم أكثر من 60 في المائة من ميزانية وزارة الزراعة والأمن الغذائي لإعانة الأسمدة، مما يقلل النفقات على البحث والإرشاد الزراعيين إلى حد كبير.

33- من بين التحديات الرئيسية المتصلة ببرنامج الإعانة ما يلي: (1) تزايد التكاليف نتيجة لارتفاع أسعار الأسمدة واتساع نطاق البرنامج، الذي وسع في 2009/2008 ليشمل سلعاً ومدخلات أخرى (غير الذرة)؛ (2) إدارة نظام القسائم لاستهداف المستفيدين واستخدام المدخلات بكفاءة؛ (3) محدودية مشاركة تجار المدخلات من القطاع الخاص؛ (4) عدم وجود استراتيجية خروج. يلزم أن تصاحب الإعانات تدابير تكميلية مثل تحسين إدارة الهندسة الزراعية وممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه.

التنسيق والمواءمة

34- تُنفذ برامج االندوق بواسطة أجهزة الحكومة وهي متوائمة مع السياسة الوطنية ومبادرات الجهات المانحة التكميلية. ويتلقى القطاع الزراعي دعماً كبيراً من جهات مانحة، مثل: الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الإفريقي، والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (نوراد)، ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وعدد من المنظمات غير الحكومية. وكانت المحافظة على الشراكات الاستراتيجية تحدياً للجهات المانحة. فعدم وجود التزام متسق تجاه السياسات المتفق عليها، يجعل من الصعب المحافظة على التنسيق بين الجهات المانحة، لا سيما في مواجهة الأزمات الغذائية الدورية التي تتطلب استجابات سريعة، ربما لا تكون انعكاساً لاتفاقات سياساتية قائمة متفق عليها. وتزداد التحديات شدةً بالاختلاف المعقد لمبادرات الحكومة والجهات المانحة

(انظر الملف الرئيسي 3). ومع ذلك، تحسن التنسيق بين الجهات المانحة تحسناً كبيراً بإدارة فريق التنسيق بين الجهات المانحة المعني بالزراعة والأمن الغذائي، والصندوق عضو في هذا الفريق.

35- فيما يتعلق بالتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة، الصندوق عضو في فريق الأمم المتحدة القطري، ويساهم في تمويل الفريق العامل المعني بالنمو الاقتصادي المستدام والأمن الغذائي. وإن برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف وبرنامج الأغذية العالمي شريكان في الوقت الراهن في إطار برنامج إطعام الطلبة في المدارس التابع لبرنامج الأغذية العالمي، وأثناء فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ستزداد متابعة فرص الشراكة مع منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي. ومع ذلك وجد الصندوق تحدياً في المشاركة في عمليات فريق الأمم المتحدة القطري وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بسبب ضيق الموارد البشرية. وأنشأ الصندوق حضوراً قطريا بالوكالة، لتحسين مشاركته، ويمكن أن يعين مسؤولاً قطريا معتمداً اعتماداً تاما عندما يتوسع برنامجه.

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

36- يتلخص الهدف المحوري لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2005 في "تقوية سبل معيشة الفقراء في الريف من خلال التنمية الزراعية والتنويع الاقتصادي"، لا سيما بالتركيز على فقراء الريف ذوي القدرة الإنتاجية. وكانت الأهداف الثلاثة لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2005: (1) تقوية الزراعة كسبيل المعيشة الرئيسي للمزارعين شبه التجاريين الناشئين؛ (2) تأمين وتنويع سبل المعيشة الريفية للمزارعين المهمشين والأسر الأكثر عرضة للخطر؛ (3) تقوية المؤسسات المحلية والموارد البشرية والمادية والطبيعية على مستوى المجتمع المحلي والأسرة. وكان أداء البرنامج القطري بوجه العموم مرضياً لكنه أُصيب ببطء في التنفيذ متصلٍ بحالات نقص في قدرات المؤسسات الحكومية. وكلما ازداد حجم برنامج الصندوق تصبح هذه المحدوديات أكثر أهمية وتستدعي مستوى عالياً من مساندة التنفيذ.

باء - الدروس المستفادة

37- أهم الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في ملاوي ما يلي: (1) إن ضعف قدرة الحكومة المحلية يخلق حاجة إلى دعم من وحدات دعم البرامج، وبناء قدرات جمعيات المقاطعات، وإشراك منظمات غير حكومية ذات كفاءة والقطاع الخاص لأداء جوانب مختارة من تقديم الخدمات؛ (2) من الصعب تجنب التكاليف المرتفعة للإدارة بسبب الحاجة إلى وحدات إدارة البرامج وارتفاع أسعار السوق لتعيين موظفين ذوي كفاءة؛ (3) ينبغي تخصيص موارد كافية ووقت كاف للرصد والتقييم، الذي ينبغي أن يظل مركزاً على عدد صغير من المؤشرات؛ (4) يلزم المحافظة على تنسيق قوي مع الأنشطة التي تمولها جهات مانحة أخرى؛ (5) من شأن "المضي والتوقف" في تنفيذ سياسات الاقتصاد الكلي وقلة التنسيق بين المبادرات المختلفة أن يلحق ضرراً كبيراً بتنفيذ البرنامج؛ (6) مشاريع الري الصغيرة والمتوسطة أرخص

وتعمل بصورة أفضل من المشاريع الأكبر حجماً، بشرط أن يتوفر دعم قوي لجمعيات مستخدمي المياه؛ (7) إن ثمة تحدياً كبيراً يواجه مبادرات التجارة الزراعية التي تستهدف الفقراء المدقعين لأنه غالباً ما تنقصهم القدرة على المشاركة؛ (8) يلزم صبر ومنظور طويل الأجل للتغلب على التواكل الراسخ وكره التغيير والمخاطر والقدرة على إنشاء الأعمال الحرة وحتى ملكية المشاريع السائدة لدى الفقراء؛ (9) يستبعد الوضع المالي للحكومة تقديم مساهمة مالية ذات شأن؛ (10) يشير التأخر في بدء المشروعات إلى أن من المفيد تقديم دعم مبكر للتنفيذ بواسطة مرفق تحضيري للبرنامج.

رابعا - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

38- تستند ميزة الصندوق النسبية في ملاوي إلى أساس متين من الشراكة مع الحكومة يعود تاريخها إلى أوائل الثمانينات من القرن العشرين، وإلى تفهم مشترك للأهداف وطرق التشغيل. وكان الصندوق ناجحاً من الناحية العملية في مجالات مثل: (1) استهداف الأسر الفقيرة بواسطة المنظمات المجتمعية، مع التركيز على النساء والشباب والفقراء الريفيين الناشطين اقتصاديا (بواسطة برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف)؛ (2) العمل من خلال هياكل الحكومة اللامركزية (برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف، ومشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة)؛ (3) مشاريع الري الصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك دعم جمعيات مستخدمي المياه (مشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة وبرنامج التنمية في سهول الفيضانات لأصحاب الحيازات الصغيرة). وسيكون ثمة مجال ناشئ من مجالات خبرة الصندوق في التجارة الريفية بواسطة برنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية.

39- كان برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف فعالاً جدا في اختيار المجتمعات المحلية التي توجد فيها مستويات مرتفعة من الفقر وفي توجيه الدعم إلى أفقر الناس والأكثر عرضةً للخطر. وكان لكلا البرنامجين، برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف ومشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة، أثر إيجابي على عملية اللامركزية وزادا قدرة جمعيات المقاطعات على تلبية احتياجات المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة. ويعمل مشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة مع الحكومة على وضع إطار عمل قانوني ومؤسسي لإدارة جمعيات مستخدمي المياه وتأجير مشاريع ري للحكومة لضمان أمن الحيازة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المروية. ومن المجالات الأخرى التي توجد فيها ميزة نسبية للصندوق ما يلي: (1) المرونة في معالجة مسائل الفقر بالعمل مع النظام اللامركزي؛ (2) استهداف الأسر القاطنة في مناطق نائية والبنى التحتية فيها ضعيفة، ولا توجد فيها مبادرات داعمة أخرى تُذكر؛ (3) تمكين مجموعات العون الذاتي وبناء قدراتها على شراء الخدمات من مصادر أخرى.

40- سوف تساهم الدروس المستفادة من البرنامج القطري الموسع مساهمة قيمة في إطار عمل شامل لإدارة المعرفة. وسوف يتوقف هذا إلى حد ما على الشراكات التي تقام الآن مع المؤسسات الرئيسية ووكالات

التنمية من انتقاء خيارات سياساتية عن علم، تعكس أولويات فقراء الريف وتساهم في الحوار السياساتي. وسوف يسهل الحضور الميداني القائم الآن مشاركة الصندوق في العمليات السياساتية والبرامجية.

باء - الأهداف الاستراتيجية

41- سيدعم الصندوق الحكومة في جهودها الرامية إلى تحقيق تخفيض مستدام في مستوى الفقر الريفي العالي، كما هو متصور في استراتيجية ملاوي للنمو والتنمية وفي النهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره. لذلك كانت الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في تواؤم وثيق مع هاتين الوثيقتين وتركز على (1) إدارة الموارد الطبيعية؛ (2) أسواق مستدامة للمدخلات والمنتجات الزراعية. وتمثل النتائج المتوقعة التأثير المشترك من المشروعات والبرامج الجارية والجديدة المتوقعة.

42- **الهدف الاستراتيجي 1: تحسين إمكانيات وصول الفقراء إلى التكنولوجيا والخدمات الملائمة لإدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة.** سوف تُعزز الإنتاجية بواسطة الادارة المحسنة لموارد الأرض والمياه، بتشجيع ممارسات زراعية محسنة كالزراعة الحافظة، مثلاً، التي اختُبرت بنجاح وأُجريت لها مشاهدات في المنطقة الإقليمية (في إطار برنامج إقليمي يدعمه الصندوق أيضاً)، وتقديم دعم لشبكات الري الصغيرة والمتوسطة الحجم وإدارة المياه. الهدف الاستراتيجي 1 مصمم للمساهمة في: (1) توسيع نطاق اعتماد تقنيات الزراعة المحسنة والمستدامة كالزراعة الحافظة؛ (2) تخفيض معدل تدهور الأراضي وانخفاض خصوبة التربة؛ (3) تحسين كفاءة استخدام المياه في مشاريع الري؛ (4) زيادة مساحات المناطق المروية من مشاريع الري الصغيرة ومتوسطة الحجم؛ (5) تشجيع استراتيجيات التكييف والتخفيف لتقوية صمود المزارعين أمام المخاطر المتصلة بالمناخ.

43- **الهدف الاستراتيجي 2: تحسين إمكانيات الوصول إلى أسواق مستدامة للمدخلات والمنتجات الزراعية.** سيقدم دعم للانتقال من الزراعة الكفافية إلى زراعة تجارية على نطاق صغير تقام حول شراكات بين القطاعين العام والخاص بمشاريع زراعة تجارية. ويتصل هذا اتصالاً وثيقاً بالمبادرة الوطنية للأمن الغذائي لأن الأمن الغذائي شرط مسبق للتجارة. وسوف تُحسن الخدمات المالية الريفية أيضاً. الهدف الاستراتيجي 2 مصمم للمساهمة في: (1) زيادة عدد الأسر التي لديها إنتاج فائض عن حاجتها لبيعه؛ (2) زيادة حصة المنتجات الملاوية – لا سيما المنتجات غير التبغ – في أسواق الأغذية المحلية والإقليمية والدولية؛ (3) إضافة قيمة للمواد الخام الزراعية؛ (4) زيادة عدد الأسر الريفية التي يمكنها الحصول على الخدمات المالية؛ (5) تحسين إتاحة المدخلات الزراعية بأسعار منصفة؛ (6) تخفيض الخسائر التي تقع بعد الحصاد.

44- مبادرة "الحزام الأخضر" المقترحة،[5] التي تهدف إلى دعم تنمية الري تنمية هائلة، متسقة مع الهدفين الاستراتيجيين 1 و2 وتركيزهما على الموارد الطبيعية (البرية والمائية) وأسواق المدخلات والمنتجات الزراعية الشفافة والتنافسية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف تعالج الأهداف الأوسع نطاقاً لاستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية. وقد صمم الهدفان الاستراتيجيان لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية كلاهما لتحسين

[5] تهدف المبادرة إلى زيادة إنتاج وإنتاجية المحاصيل الزراعية والمواشي وصيد الأسماك في المياه الداخلية وعلى شواطئ بحيرة ملاوي، وضفاف نهر شير وغيرها من المياه.

فعالية برنامج إعانة المدخلات، الذي يشكل من الناحية المالية الدفع الرئيسي لدعم الحكومة للقطاع الزراعي.

45- سوف تُعمم المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتمايز بين الجنسين، والشباب، والتغذية عبر الهدفين الاستراتيجيين كليهما وفي جميع البرامج/المشروعات. ويهدف تعميم المسألة المتعلقة بالتمايز بين الجنسين إلى تعزيز دور المرأة كعامل تغيير وتحقيق إثراء تدريجي للعلاقات بين الجنسين. وثمة تحد كبير يتمثل في تمكين النساء من القيام بدور أنشط في اتخاذ القرارات على صعيدي الأسرة والمجتمع المحلي. وسوف يسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى تحسين فرص إدرار الدخل للنساء والشباب والرجال لتخفيف أعباء عملهم وتحسين مكانتهم الاقتصادية. وإن إشراك النساء والشباب سيشكل مدخلاً رئيسيا لتعميم مسائل التغذية، لأنهم هم المحركون الرئيسيون لإنتاج الغذاء وحُرّاس إدارة التغذية في الأسرة.

جيم - فرص الابتكار

46- إن عدم نجاح ملاوي في الحد من الفقر الريفي يدعو إلى اتخاذ نهج ابتكاري بدلاً من اعتبار الأمر كأنه "مسألة عادية". وتوجد على وجه الخصوص حاجة إلى إبراز الفَرق بوضوح بين وثائق الرفاه الاجتماعي ومبادرات التنمية الزراعية. هذا النهج متسق مع الهدف الاستراتيجي 1 (إدارة الموارد الطبيعية)، الذي يعترف بالصلات القوية بين الفقر وتدهور البيئة. وتقع فرصة واحدة للابتكار بموجب الهدف الاستراتيجي 1 في تقديم الدعم للتقنيات الزراعية المحسنة التي تنطوي على إمكانية تخفيض التكاليف، وتزيد غلة المحاصيل، وتقلل انجراف التربة وانخفاض خصوبتها إلى حد كبير. هذه المبادرة ستبني على ممارسات ناجحة في المنطقة الإقليمية أُثبتت عمليا بواسطة حزم هندسة زراعية ثبتت شعبيتها لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. غير أن اعتماد هذه الحزم ونشرها على نطاق واسع يتطلبان المزيد من البحوث التكييفية وأعمال المشاهدات لتهذيب هذه الحزم وتوفيقها مع نظم زراعية مختلفة ورصد التغيرات التي تنتج عن ذلك في أحوال التربة والمياه. ويتيح الهدف الاستراتيجي 1 أيضاً فرصاً للابتكار في تحسين إدارة المياه. ويركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على مشاريع الري الصغيرة والمتوسطة الحجم، بما في ذلك مبادرات لتحسين تشغيل المشاريع القائمة وصيانتها، لتعزيز استدامتها ورفع مستوى كفاءة استخدام المياه.

47- يعترف الهدف الاستراتيجي 2 (تحسين إمكانيات الوصول إلى أسواق مستدامة للمدخلات والمنتجات الزراعية) بأن من المستبعد أن تؤدي زيادة إنتاج الذرة بواسطة مدخلات معانة إلى إيجاد مهرب دائم من الفقر، وإن كانت قد حسنت الأمن الغذائي. وإنما التنويع لإنتاج محاصيل أعلى قيمة و/أو تربية المواشي، وزيادة القيمة المضافة، وتحسين الصلات بالأسواق، وتحسين إمكانيات الحصول على المدخلات (بما في ذلك الخدمات المالية)، هذه كلها لازمة إذا ما أُريد لأعداد كبيرة من المجموعات المستهدفة أن تفلت من ربقة الفقر. ومع أن هذه الأفكار ليست جديدة، فإن التوكيد على إقامة شراكات ناجحة بين القطاعين العام والخاص مع التركيز على أصحاب الحيازات الصغيرة يتطلب الأخذ بنهج ابتكاري.

دال - استراتيجية الاستهداف

48- في معظم أنحاء شمال ملاوي وجنوبها لا تقل نسبة الفقراء من السكان عن 60 في المائة، وفي كثير من الحالات تزيد عن 70 في المائة. ومعظم الفئات الباقية من السكان قريبة من الفقر، ويخشى أن تنزلق إلى الخلف فتقع في صفوف الفقراء. وفي هذه الظروف يوجد ما يغري باتخاذ نهج لاختيار المجتمعات المحلية التي توجد فيها مستويات عالية من الفقر ومعاملة جميع الأسر باعتبارها جزءاً من المجموعة المستهدفة. ومع أن هذا يمكن أن يكون صحيحاً لمبادرات إدارة الموارد الطبيعية (بخاصة الموارد المملوكة ملكاً مشاعاً)، تتطلب التجارة الزراعية استراتيجية أكثر انتقائيةً للاستهداف. لذلك يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية استراتيجية ذات شعبتين، إحداهما تختص بإدارة الموارد الطبيعية والثانية التجارة الزراعية. وفي هذا السياق يصنف الفقراء في ملاوي بوجه عام في ثلاث فئات، هي: (1) الفقراء الناشطون اقتصاديا (أو الفقراء القادرون)، الذين تتوفر لديهم القدرة البدنية، وهم في سن العمل وفي صحة جيدة، لكنهم يفتقرون إلى الأصول المنتجة؛ (2) الفقراء الانتقاليون،الذين يخشى أن يصيبهم الفقر بسبب الصدمات الدورية أو الانتقالية، لكن توجد لديهم أيضاً القدرة على الخروج من الفقر؛ (3) الفقراء المدقعون الذين لا توجد لديهم مقدرة على إدرار الدخل ويعيشون في دورة فقر مستمرة، لا سيما منهم كبار السن والمرضى والمعوقون والأيتام. ويعتقد أن نحو ثلث سكان الريف يقعون في هذه الفئة.

49- الفقراء المدقعون نادراً ما يشاركون في الزراعة التجارية أو في التجارة إلا عمالاً. لذلك فإن الفقراء القادرين والانتقاليين سوف يستهدفون بموجب الهدف الاستراتيجي 2 وتُشجع تنمية الزراعة التجارية. وسوف تركز الاستراتيجية على الأسر الريفية التي يوجد لديها إمكانية للمشاركة على نطاق أوسع في الاتجار بسلاسل سلع مختارة. غير أنها ستوسع نطاق مساعدتها أيضاً لتصل إلى الفقراء المدقعين بإتاحة فرص عمل تولدها التنمية التجارية. ويعتَرفُ أيضاً بأن المزارعين الأفضل حالاً (غير الفقراء) وجهات فاعلة أخرى في سلاسل سيقومون بدور.

50- سوف تُستهدف مجتمعات محلية فقيرة بكاملها بموجب الهدف الاستراتيجي 1، وتُتخذ تدابير خاصة لتشجيع الأسر الأكثر عرضة للخطر دون استثناء الأسر الأفضل حالاً، التي ما زالت تعتبر فقيرة بحسب معظم المعايير. وسيولى انتباه خاص لحاجات المجموعات الأكثر عرضة للخطر كالأسر التي ترأسها نساء أو شباب، والأسر المتأثرة بالمرض أو الإعاقة، والأسر التي تسترد أنفاسها بعد صدمة، واليتامى والمسنين. وسوف يعزز إطار عمل المؤسسات أيضاً بطريقة تجعل المجتمعات المحلية تشارك في عملية تنمية اللامركزية. وسوف تُعتمد تدابير خاصة لتيسير إشراك المجموعات التي هي عرضة للخطر، مثل" (1) إدراج الفقر والمنظورات الحساسة لنوع الجنس في معايير اختيار منطقة المشروع؛ (2) ضمان فهم كبار أصحاب المصلحة لالتزام البرنامج بتنفيذه بطريقة تساند الفقراء وتكون حساسة لنوع الجنس؛ (3) تنمية قدرة موظفي المقاطعة والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من مقدمي الخدمات على وضع ديناميات المجموعات وتعميم المسـائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشـرية/الإيدز؛ (4) تمكين الأشخاص الذين هم عرضة للخطر من المشاركة بواسطة تحسيس المجتمع المحلي وتعبئته، ودعم ذلك باستراتيجية اتصال؛ (5) تشكيل وتعزيز منظمات مزارعين لديها حوافز لإشراك الفقراء؛ (6) ضمان إشراك الأسر الأشد فقراً في عمليات اتخاذ القرارات في المجتمع المحلي؛ (7) أنشطة الاستهداف الذاتي التي هي جذابة للأسر الفقيرة لكنها يستبعد أن تجذب اهتمام الأسر الأفضل حالاً.

هاء - الصلات السياساتية

51- يعطي إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، الوارد في الذيل الثالث، تفاصيل لعدد من المجالات التي يحتمل أن تكون موضع حوار سياساتي بين الصندوق والحكومة والشركاء الآخرين في التنمية. ومن بين المسائل السياساتية والمؤسسية المراد تناولها فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 1 ما يلي: (1) زيادة الإنتاجية الزراعية؛ (2) تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية المحلية على التنفيذ؛ (3) معالجة مصادر القلق البيئية والتسويقية المرتبطة بمشاريع الري؛ (4) دعم جمعيات مستخدمي المياه في التشغيل والصيانة؛ (5) مواءمة ميزانية وزارة الزراعة والأمن الغذائي مع المجالات التي يركز عليها النهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره. (6) وضع سياسة وزارة الزراعة والأمن الغذائي المتعلقة بالزراعة المحافظة بوضوح، مع روابطها بالسياسات الوطنية الاجتماعية والبيئية، وضمان توفير موارد كافية لتنفيذها.

52- هناك عدد من المسائل السياساتية والمؤسسية يلزم معالجتها أيضاً فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 2، وهي: (1) إيجاد بيئة تمكينية تجتذب الاستثمار الخاص؛ (2) تطوير نهج تعاوني بين القطاعين العام والخاص داخل إطار عمل الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ (3) وضع سياسة شاملة وإطار عمل تنظيمي للتمويل الصغري الريفي؛ (4) تعزيز التنسيق وترتيبات الرصد والتقييم تحت مظلة النهج الشامل للقطاع الزراعي.

53- يقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إطار عمل للمشاركة المنهجية في العملية السياساتية المنشأة حول تصميم المشاريع، والإشراف المباشر، والتمثيل داخل البلد. وسوف تُستخدم سلسلة من الوسائل لهذه الغاية، مثل دراسة قضايا محددة (مثلا الخدمات المالية الريفية) حلقات بحث والندوات الدراسية وحلقات العمل والجولات الدراسية، وبرامج المشاهدات. وسوف يساهم الصندوق في استراتيجية ملاوي الثانية للنمو والتنمية، التي تبدأ في عام 2010، تحديداً فيما يتعلق بمسائل الفقر الريفي والمسائل البيئية. وسوف تجرى أيضاً استعراضات سنوية لتنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، ودرجات تقييم أداء القطاع الريفي.

خامساً - إدارة البرنامج

ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

54- سوف يربطُ بين رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ورصد المشروعات وتقييمها، ويسترشَد بمؤشرات المشروعات على مستوى النتائج لتعيين مؤشرات المعالم البارزة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وهذه بدورها يسترشَد بها في تعيين مؤشرات نتائج البرنامج نفسه. وينبغي تنفيذ مهام محددة، مثل تحديد أهداف أساسية وكمية لنتائج كل هدف استراتيجي ومعالمه البارزة. وسيكون من الضروري أيضاً إجراء تحليل لما يلي: (1) رصد وتقييم المشروعات وتقارير نظام إدارة النتائج والأثر. وسيقدم الصندوق دعماً لتحسين توقيت إعطاء بيانات رصد وتقييم المشروعات وجودة هذه البيانات، وتصميم نُظُم رصد وتقييم المشروعات؛ (2) بيانات الصحائف الصادرة عن البرنامج القطري، والتقارير

المقدمة عن حالة المشروع، ودرجات تقييم أداء القطاع الريفي بحسب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء؛ (3) تقارير الإشراف، واستعراضات منتصف المدة، وعمليات تقييم الأثر عند الإنجاز؛ (4) المعلومات الواردة في الاستعراضات الأخرى، مثل تقارير الرصد السنوية لاستراتيجية ملاوي للنمو والتنمية، والتقارير المرحلية عن الأهداف الإنمائية للألفية، واستقصاءات الأسر المعيشية.

55- سوف يشارك أعضاء فريق إدارة البرنامج القطري، وممثلو الوزارات الرئيسية، والهيئات شبه الحكومية، وأفرقة المشروع، والمستفيدين، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء من الجهات المانحة، كل سنة في استعراض لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يجرى داخل البلد. وسوف تساهم نتائج هذا الاستعراض في تقرير مرحلي سنوي عن تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، بناء على إطار النتائج ومؤشراته. وسيجرى استعراض منتصف المدة لهذا البرنامج بعد وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية ملاوي الثانية للنمو والتنمية، وقد حدد موعد إجرائه مبدئيا في أواخر عام 2012 أو أوائل عام 2013، وفي هذا الوقت تكون أول دورة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء البالغة مدتها ثلاث سنوات، قد اكتملت، وتكون الموارد المتاحة للدورة الثانية قد أصبحت معلومة. وسيجرى تقييم البرنامج عند الإنجاز في عام 2015.

باء - إدارة البرنامج القطري

56- **ذخيرة المشروعات**: يقدم الذيل الخامس أربع ملاحظات عن مفهوم المشروع/البرنامج يمكن إدراجها في ذخيرة المشروعات. سيصل مشروعان من مشروعات الصندوق الراهنة (برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف، ومشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة) إلى نهايتهما خلال مدة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسينفذ برنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية أثناء مدة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وسيستمر حتى يدخل فترة البرنامج التالي للفرص الاستراتيجية القطرية. لذلك تضع ذخيرة المشروعات ترتيبات لما يصل إلى أربعة مشروعات جديدة على مدى الفترة 2010-2015. وسيكون برنامج الإنتاج الزراعي المستدام المقترح صاحب الأولوية الأولى في تناول الهدف الاستراتيجي 1 ومن المقرر أن يبدأ تصميمه في الجزء الأخير من عام 2009 وأوائل 2010. وسيتناول برنامج الخدمات المالية الريفية الهدف الاستراتيجي 2, لكنه يحتاج إلى استعراض قطاعي شامل كأساس لاتخاذ قرار بشأن تصميمه. أما مشروع إدارة المياه لأصحاب الحيازات الصغيرة، الذي يتناول هو أيضاً الهدف الاستراتيجي 1، فالمتصور هو أنه سيكون متابعةً لمشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة، ولذلك لن يكون جاهزاً للتصميم حتى يقترب المشروع المذكور من الإنجاز في حدود الفترة 2012-2013.

57- من شأن فريق إدارة البرنامج القطري أن يحسن اتساق البرنامج وأثره. وسيضم الفريق في عضويته المسؤول القطري للصندوق ومديري المشروعات، إلى جانب أعضاء مختارين، كممثلي فريق الأمم المتحدة القطري وفريق التنسيق بين الجهات المانحة المعني بالزراعة والأمن الغذائي، والمنظمات غير الحكومية، والوزارات المشاركة، والقطاع الخاص. وستجرى استعراضات سنوية لتعيين المختنقات التي يواجهها التنفيذ ومطالعة الدروس المستفادة، وتقديم توصيات بشأن المسائل السياساتية. وسيبنى تداؤب بين

المشروعات الجارية والمشروعات الجديدة، والإشراف ودعم التنفيذ، والمساعدة التقنية، وبرامج المنح القطرية والإقليمية.

58- سيقدم المسؤول القطري رصداً مستمرا ودعماً للتنفيذ. وستكون مهمته بادئ الأمر كمسؤول غير متفرغ/بحكم الأمر الواقع، لكن تبرير تعيين ممثل قطري معتمد اعتماداً تاما سيزداد بتوسع البرنامج من المشروعات الثلاثة الراهنة إلى أربعة مشروعات أو خمسة بالإضافة إلى بضع منح قطرية/إقليمية. وبنهاية عام 2009 سيكون الصندوق مشرفاً إشرافاً مباشراً على مشروعين (برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف وبرنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية). وسيستمر البنك الدولي في الإشراف على مشروع تنمية الري وسبل المعيشة الريفية والزراعة. وسيتولى الصندوق الإشراف المباشر على جميع المشروعات الجديدة، فيما عدا المشروعات التي يكون الصندوق هو الشريك الأصغر في تمويلها. ومن شأن الإشراف المباشر أن يمكن الصندوق من معالجة المسائل السياساتية، وتحسين التعلم، وإدارة المعرفة، وتعزيز الشراكات. ومن شأن دعم التنفيذ الأكثر كثافة أن يرفع مستوى الأداء، لا سيما في بدء المشروعات، والإذن بصرف الأموال المناظرة، وتجهيز طلبات سحب الأموال، وإصدار شهادات "عدم الممانعة"، والتوريد، وامتثال مراجعة الحسابات، والرصد والتقييم الفعالين.

59- **التعديلات بأثر رجعي**: يتناسب اثنان من المشروعات الثلاثة الجارية تناسباً استراتيجيا جيداً مع الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية: مشروع تنمية الزراعة والري وسبل كسب العيش الريفية مع الهدف الاستراتيجي 1 وبرنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية مع الهدف الاستراتيجي 2. ومن شأن الاستعراض الثاني للفصل الثالث لبرنامج مساندة السبل المعيشية في الريف المقرر إجراؤه في أوائل سنة 2010، أن يتيح فرصة لإدخال تعديلات لاحقة على هذا البرنامج لكي يتسق مع البرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية. وتوجد حاجة إلى تبسيط النهج، والبناء على الدروس المستفادة حتى الآن، والتوكيد توكيداً أكبر على بعدي الزراعة وإدارة الموارد الطبيعية من أبعاد برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف.

جيم - الشراكات

60- سيواصل الصندوق إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية، والوكالات الحكومية، والشركاء في التنمية، ومنظمات المزارعين، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني. وستظل وزارة المالية الشريك المركزي وهي التي تتولى المسؤولية عن اللوائح والإجراءات المالية وتدفقات الأموال. وسيكون من بين الشركاء الرئيسيين الآخرين وزارة الزراعة والأمن الغذائي،ووزارة الحكم المحلي والتنمية الريفية، ووزارة الصناعة والتجارة وتنمية القطاع الخاص، ووزارة الري وتطوير المياه، ووزارة المرأة وتنمية الأطفال،والتنمية المجتمعية، بالإضافة إلى وكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، الناشطة في الزراعة والتنمية الريفية. وستُستَطلَع فرص إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم التنمية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة الموجهة نحو السوق، وإمكانيات الوصول إلى السوق، وتنمية سلاسل القيم. وستعرف فرص شراكات أخرى في سياق تصميم المشروعات الجديدة.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

61- ستكون إدارة المعرفة والاتصالات جانباً رئيسيا من جوانب البرنامج. وستُرهن الشراكة بين برنامج تعزيز موارد الرزق الريفية والأوضاع الاقتصادية والمعهد الملكي الهولندي للمناطق المدارية لتنفيذ استراتيجية إدارة المعرفة المصممة لتحسين تعلم المعرفة والمشاركة فيها، وترويج قصص النجاح وأفضل الممارسات، وزيادة بروز البرنامج القطري. وسوف تشمل خطط العمل والميزانيات السنوية أنشطة لإدارة المعرفة وخطوطاً في الميزانية لدعم تقديم التقارير في حينها، ومشاركة أصحاب المصلحة في منتديات التشارك في المعرفة، وإعداد دراسات حالات منفردة ومنشورات. وسوف تقام أيضاً صلات مع شبكات مواضيعية وشبكات لإدارة المعرفة يدعمها الصندوق، مثل فيدافريكا، شبكة الصندوق لإفريقيا الغربية والوسطى. وسوف يدعم الصندوق المساعدة التقنية لتعزيز مهارات الاتصالات لدى فريق مدراء البرامج القطرية وتسهيل تنفيذ استراتيجية الاتصالات.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

62- ملاوي مؤهلة للتمويل على أساس 50 في المائة على شكل منح و50 في المائة على شكل قروض بشروط تيسيرية للغاية. وكانت مخصصات الصندوق الإشارية لتمويل دورة التمويل السابقة (2007-2009) 16.7 مليون دولار أمريكي. ويمكن أن يرتفع هذا المقدار كثيراً لدورة 2010-2012، وذلك يتوقف على النتيجة النهائية لتجديد موارد الصندوق. علاوةً على ذلك، يمكن أن تزداد المخصصات السنوية أو تنخفض وفقاً لتقييم أداء القطاع الريفي وتعيين درجات المشروعات المعرضة للخطر. ويوضح الجدول 1 درجات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، بينما يوضح الجدول 2 كيف يمكن للمخصصات أن تتغير استجابة لتغير درجات تقييم المشروعات المعرضة للخطر والقطاع الريفي.

الجدول 1

نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء: المؤشرات ودرجات تقييم القطاع الريفي لعام 2008

المؤشرات	*تقييم الإطار القطاعي للتنمية الريفي*	*الدرجات*
ألف (1)	الإطار السياساتي والقانوني للمنظمات الريفية	4.00
ألف (2)	الحوار بين الحكومة والمنظمات الريفية	4.00
باء (1)	الوصول إلى الأراضي	3.75
باء (2)	الحصول على المياه للزراعة	3.75
باء (3)	الحصول على خدمات البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي	3.33
جيم (1)	الشروط التمكينية لتنمية الخدمات المالية الريفية	3.75
جيم (2)	مناخ الاستثمار للأعمال التجارية الريفية	3.33
جيم (3)	الحصول على المدخلات الزراعية والوصول إلى الأسواق	3.67
دال (1)	الحصول على التعليم في المناطق الريفية	5.00
دال (2)	التمثيل النسائي	4.33
هاء (1)	تخصيص وإدارة الموارد العامة للتنمية الريفية	3.50
هاء (2)	المساءلة والشفافية والفساد في المناطق الريفية	4.00
	متوسط الدرجات المجمعة	**3.87**

درجات المشروعات المعرّضة للمخاطر	5
تصنيف مؤشر تخصيص الموارد الخاص بالمؤسسة الدولية للتنمية لعام 2007	3.41

الجدول 2

العلاقة بين مؤشرات الأداء ودرجة تقييم البلد

سيناريو التمويل	تقييم المشروعات المعرضة للخطر (1-/+)	درجة أداء القطاع الريفي (0.3-/+)	النسبة المئوية للتغير في معدل نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
الحالة المنخفضة افتراضيا	4	3.57	22-
حالة الأساس	**5**	**3.87**	**0**
الحالة المرتفعة افتراضيا	6	4.17	23+

واو - المخاطر وإدارة المخاطر

63- تشير الطبيعة الابتكارية للبرنامج القطري إلى عدد من المشاكل التي تستدعي إدراج استراتيجيات التخفيف، كما هو مفصل في الجدول التالي.

المخاطر	العواقب الممكنة	تدابير التخفيف
مخاطر عامة تشمل البرنامج القطري بأسره		
• قدرة تنفيذ محدودة لدى المؤسسات ذات الصلة.	• تأخر التنفيذ وعدم فعاليته.	• توفير موارد كافية لوحدات دعم المشروع. • الاستثمار في بناء القدرات. • الاستفادة القصوى من موردي الخدمات من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.
• عدم وجود القدرة لدى مقدمي الخدمات.	• تقديم خدمات باهظة التكلفة وذات نوعية رديئة.	• تنظيم تدريب لمقدمي الخدمات في الميادين ذات الصلة وبناء قدراتهم.
• التأخر في تفعيل القرض وبدء المشروع.	• احتمال إطالة فترة التنفيذ والتأخر في دفع الأموال.	• ضمان توفير الحد الأدنى من شروط الفعالية. • تقديم تمويل من الصندوق للمرافق التحضيرية للمشروع.
• حكومات ائتلافية ضعيفة و/أو غير مستقرة.	• تأخرات طويلة في تنفيذ المشروعات.	• المواءمة بين تصميم المشروع وتنفيذه من جهة والدورة الانتخابية من جهة أخرى.
• آثار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.	• تحويل الانتباه عن الأنشطة الإنتاجية. • هدر بعض الاستثمارات في بناء القدرات.	• تعميم مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جميع البرامج والمشروعات.
• عدم تماسك إطار عمل السياسة الزراعية.	• عدم المواءمة بين مخصصات الميزانية والسياسات.	• تشجيع الحكومة على تخصيص موارد من الميزانية للنهج الشامل للقطاع الزراعي بأسره وفقاً لذلك.
• تدهور المركز المالي للحكومة و/أو فقدان الدعم من الجهات المانحة.	• انخفاض موارد الميزانية للزراعة والتنمية الريفية.	• توفير أكبر عدد من الفرص لإشراك القطاع الخاص في مهام لا تعتمد على الموارد الحكومية.
• صعوبة إنشاء فريق فعال لإدارة البرنامج القطري.	• ضعف الشعور بملكية البرامج التي يدعمها الصندوق.	• تقديم حوافز لاجتذاب أعضاء مؤهلين لفريق إدارة البرنامج القطري.
الهدف الاستراتيجي 1: (إدارة الموارد الطبيعية)		
• عدم رغبة المزارعين في تنويع النظم الزراعية القائمة على الذرة.	• زيادة غلة محاصيل الرة تحسن الأمن الغذائي لكنها لا تخفض مستويات	• دعم الجهود الرامية إلى إنشاء تجارة زراعية لتنمية محاصيل نقدية

	الفقر.	مربحة. • ربط المزارعين بالأسواق.
• أساليب الزراعة الحافظة غير محبوبة لدى المزارعين.	• انخفاض معدلات اعتماد هذه الأساليب.	• إجراء تجارب وزرع حقول مشاهدات في المزرعة وتقديم الإرشاد من مزارع إلى آخر.
• رداءة صيانة شبكات الري.	• انخفاض كفاءة استخدام المياه. • هجر شبكات الري في الحالات المتطرفة الشدة.	• إنشاء ودعم جمعيات مستخدمي مياه تستطيع أن تتحمل المسؤولية التامة عن تشغيل الشبكات وصيانتها.
• أخطار مرتبطة بالمناخ، كالجفاف والفيضانات.	• رداءة المحاصيل تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي وزيادة تفاقم الفقر.	• دعم الممارسات المستدامة لإدارة المياه. • دعم نظم تأمين ضد مخاطر المناخ مستندة إلى مؤشرات محلية محددة.
• توجيه الحكومة الاستثمارات إلى مشاريع الري الكبيرة.	• عدم تقديم دعمٍ كاف لمشاريع الري الصغيرة والمتوسطة.	• إجراء حوار سياساتي لضمان إيلاء الاهتمام الواجب لمشاريع الري الصغيرة والمتوسطة.
الهدف الاستراتيجي 2: (أسواق مستدامة للمدخلات والمنتجات الزراعية)		
• تردد القطاع الخاص في المشاركة التامة في البرنامج.	• بقاء المزارعين معزولين عن الأسواق. • الإفراط في الاعتماد على منظمات التسويق شبه الحكومية.	• ضمان مشاركة القطاع الخاص التامة في تصميم المشروعات. • تمثيل القطاع الخاص في اللجان التوجيهية.
• ضعف الخدمات المالية الريفية.	• عجز المزارعين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة عن الحصول على التمويل اللازم.	• ربط المزارعين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة بمصادر التمويل.
• انخفاض مستوى مشاركة المجموعات المستهدفة في التجارة الزراعية.	• عدم استطاعة المزارعين الأشد فقراً والجهات الفاعلة في سلاسل القيم عن الاستفادة من التجارة الزراعية.	• تعميم مسائل الفقر والتمايز بين الجنسين في مبادرات التجارة الزراعية. • بناء قدرات المجموعات المستهدفة في المهارات التجارية والتفاوضية.

COSOP consultation process

Design of the 2010-2015 COSOP was undertaken during 2009 and included the following processes:

A three week COSOP Design Mission in February 2009 involving:

- close interaction and discussions with Government coordinated by MOF;
- consultations with other key ministries and departments including MOAFS, MIWD, MLGRD, MITPSD;
- meetings with other development partners in agriculture and rural development including the World Bank, African Development Bank, NORAD, FICA, EU, JICA, DFID and USAID;
- meeting with the Donor Committee on Agriculture and Food Security;
- consultations with UN agencies including FAO, WFP and with the UN Resident Coordinator;
- meetings with other internationally financed projects including IRLADP and RLSP (IFAD), FIDP and IDAF (EU);
- meetings with rural financial service-providers including the Malawi Rural Finance Corporation and Opportunity International Bank in Malawi;
- meetings with various NGOs, farmers organizations (NASFAM), CSOs and private sector (Africa Invest); and
- meetings with the COSOP working group convened by MOF.

The first draft of the COSOP was prepared in March-April 2009 and circulated for review within IFAD. A meeting of the IFAD CPMT was held on 4th June 2009 to discuss the draft COSOP and offer comments for consideration.

A revised draft was circulated in Malawi and discussed with all key stakeholders during June-July 2009. This included a presentation to the Donor Committee on Agriculture and Food Security. Participants included representatives from World Bank, African Development Bank, EU, NORAD, Irish Aid, FICA, JICA, DfID FAO, WFP, UNDP and USAID. The draft was widely endorsed by Government and the donor community.

The draft was subsequently revised on the basis of government, stakeholder and donor comments, and on 01 September 2009, Government of Malawi sent a letter to IFAD fully endorsing the draft COSOP and urging the accelerated implementation of the SOs. The COSOP has been approved on 02 October 2009 by IFAD's Operational Strategy and Policy Guidance Committee (OSC).

Presentation of the COSOP to IFAD's Executive Board is scheduled for December 2009.

Country economic background

COUNTRY DATA

Malawi

Land area (km2 thousand) 2006 1/	94
Total population (million) 2006 1/	13.57
Population density (people per km2) 2006 1/	144
Local currency Kwacha (MWK)	

GNI per capita (USD) 2006 1/	230
GDP per capita growth (annual %) 2006 1/	5
Inflation, consumer prices (annual %) 2006 1/	14
Exchange rate: USD 1 = MWK 140	

Social Indicators	
Population (average annual population growth rate) 2000-2006 1/	2.6
Crude birth rate (per thousand people) 2006 1/	41
Crude death rate (per thousand people) 2006 1/	15
Infant mortality rate (per thousand live births) 2006 1/	76
Life expectancy at birth (years) 2006 1/	48
Number of rural poor (million) (estimate) 1/	0
Poor as % of total rural population 1/	0
Total labour force (million) 2006 1/	6.29
Female labour force as % of total 2006 1/	50
Education	
School enrolment, primary (% gross) 2006 1/	119
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2006 1/	n/a
Nutrition	
Daily calorie supply per capita	0
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2006 2/	49 a/
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2006 2/	19
Health	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2006 1/	12 a/
Physicians (per thousand people	0
Population using improved water sources (%) 2004 2/	76
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a
Population using adequate sanitation facilities (%) 2004 2/	61 a/
Agriculture and Food	
Food imports (% of merchandise imports) 2006 1/	15
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2006 1/	353 a/
Food production index (1999-01=100) 2006 1/	92
Cereal yield (kg per ha) 2006 1/	1 107
Land Use	
Arable land as % of land area 2006 1/	28 a/
Forest area as % of total land area 2006 1/	36 a/
Irrigated land as % of cropland 2006 1/	2 a/

Economic Indicators	
GDP (USD million) 2006 1/	3 164
GDP growth (annual %) 1/	
2000	1.6
2006	7.4
Sectoral distribution of GDP 2006 1/	
% agriculture	34
% industry	20
% manufacturing	14
% services	46
Consumption 2006 1/	
General government final consumption expenditure (as % of GDP)	12
Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	77
Gross domestic savings (as % of GDP)	11
Balance of Payments (USD million)	
Merchandise exports 2006 1/	540
Merchandise imports 2006 1/	1 209
Balance of merchandise trade	-669
Current account balances (USD million)	
before official transfers 2006 1/	n/a
after official transfers 2006 1/	n/a
Foreign direct investment, net 2006 1/	n/a
Government Finance	
Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2006 1/	n/a
Total expenditure (% of GDP) 2006 1/	n/a
Total external debt (USD million) 2006 1/	850
Present value of debt (as % of GNI) 2006 1/	6
Total debt service (% of GNI) 2006 1/	3
Lending interest rate (%) 2006 1/	32
Deposit interest rate (%) 2006 1/	11

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2008
2/ UNDP, *Huan Development Report*, 2009

COSOP results management framework

Country Strategy Alignment	Key Results			Institutional/Policy Objectives
	Goal: Reduce Poverty and Expand Economic Opportunities among the Rural Population			
MGDS and Draft ASWAp Targets	**Strategic Objectives**	**Outcomes which COSOP Seeks to Influence a/**	**Milestones Showing Progress Towards SOs a/**	**Specific Policy/Institutional Ambitions**
• Sustainable land management through adoption of improved agricultural land use (ASWAp). • Protect and manage water resources to meet agricultural demand (MGDS). • Sustainable water management by increasing the irrigated area for high value commodity production (ASWAp).	**SO1:** Improved access to **appropriate technology and services for sustainable natural resource management (land and water)** Sustainable management of land and water resources.	• Improved productivity of rainfed and irrigated agriculture. • Widespread adoption of conservation agriculture techniques. • Reduced rate of land degradation and soil fertility decline. • 33% increase in the area under small and medium scale irrigation systems. • Improved water use efficiency and crop production in existing and new irrigation schemes. • Improvement in household incomes and nutrition status of participating smallholders.	• At least 10 000 smallholders adopting improved agriculture techniques in programme areas. • Area of smallholder farms irrigated using sustainable land and water management systems increased by at least 30%. • No. of Water User Associations taking responsibility for operation and maintenance. • 50% increase in value of production from smallholder irrigation.	• Clearly articulate and adequately resource MOAFS policy on conservation agriculture and link to national social and environmental policies. • Address environmental issues associated with irrigation schemes. • Strengthen market linkages for irrigation and other smallholder farmers. • Alignment of MOAFS budget with ASWAp focal areas.

Country Strategy Alignment	Key Results			Institutional/Policy Objectives
	Goal: Reduce Poverty and Expand Economic Opportunities among the Rural Population			
MGDS and Draft ASWAp Targets	**Strategic Objectives**	**Outcomes which COSOP Seeks to Influence a/**	**Milestones Showing Progress Towards SOs a/**	**Specific Policy/Institutional Ambitions**
• Increase agricultural productivity, avoid food shortages, add value and increase food exports (MGDS). • Food Security: increase maize productivity and reduce post-harvest losses; diversify food production for improved nutrition; risk management to sustain national food availability (ASWAp). • Commercial Agriculture: promote agricultural exports; develop commercial agriculture and agro-processing for the domestic market (ASWAp).	**SO2: Improved Access to Sustainable agricultural input and produce markets** Facilitate the transition from subsistence to small and medium scale commercial farming.	• Number of households able to satisfy their food needs with surplus available for sale. • Volume and value of non-tobacco agricultural exports. • Increased share of Malawian produce in domestic regional and international food markets. • Amount of value adding applied to agricultural raw materials. • Number of rural households with access to financial services. • Availability of commercial agricultural inputs in rural areas.	• At least USD 100 million of investment in agribusiness with smallholder participation. • 3-4 PPPs established for nucleus estate/ outgrower schemes. • At least 50,000 smallholders participating in outgrower or contract farming schemes. • 50% improvement in household incomes and nutrition status of participating smallholders.	• Develop an enabling commercial environment which will attract the necessary private investment. • Develop a collaborative approach between private and public sectors within the framework of PPPs. • Formulate a comprehensive rural microfinance policy and regulatory framework. • Alignment of MOAFS budget with ASWAp focal areas. • Strengthen coordination and M&E arrangements across relevant ministries and donor organisations under the ASWAp umbrella.
• Promote growth and development of rural growth centres (MGDS)	Rural growth centres will have an important role to play in agricultural commercialisation through the development of input supplies, marketing, agro-processing and provision of financial services.			• Streamline and focus RLSP approach to develop a model for integrated rural development.
• Prevent and manage nutrition disorders, HIV and AIDS (MGDS)	HIV/AIDS, gender, youth and nutritional issues will be mainstreamed across both SOs and in all programmes and projects included in the COSOP.			• Contribute to refinement of GOM policies on nutrition, gender and HIV/AIDS.

a/ All indicators to be gender disaggregated. Targets and indicators will be defined during project design.

2005 COSOP logical framework

Programme structure	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions / risks
Goal: Livelihoods of rural poor strengthened through agricultural development and economic diversification	*Impact indicators based on RIMS:* No of households with improvement in household assets ownership index Reduction in prevalence of child malnutrition (weight for age) No of households with improved food security Literacy rates (by sex)	National Monitoring Indicators PBAS Completion evaluations	
Objectives: Objective 1. Strengthen agriculture as main livelihood for semi-commercial and emergent smallholders *(MPRSP pillar 1 pro-poor growth and MEGS*) Objective 2. Secure and diversify rural livelihoods for marginal farmers and vulnerable households *(MPRSP pillar 3 improve quality livelihoods for vulnerable)* Objective 3. Strengthen human, social, physical and natural resources at community and household level *(MPRSP pillar 2 strengthen human capital)*	*Second-level results based on RIMS:* Incremental hectares of crops grown (rainfed, irrigated, *dimba/dambo*) No of farmers adopting promoted technologies and practices No of farmers reporting production/yield increases No of farmers reporting increased herd sizes No of farmers reporting livestock production/yield increases No of farmers with secure access to water No of water user associations operational No of functioning marketing, storage, processing facilities No of farmer marketing groups operational No of off-farm enterprises operating after three years No of jobs generated by small and medium enterprises No of women on management committees by type of group No of active savers (by sex) No of active borrowers (by sex) No of households reporting reduction in property grabbing Ha improved through soil and water conservation measures	Reports on results and impacts Project Progress Reports Supervision Mission Reports Evaluations	• GOM committed to implementing MPRSP • GOM creates enabling policy and institutional environment to stimulate economic growth • Increase in private sector involvement in economy • Reduction in HIV prevalence rates • Reduction in external shocks to economy
Outputs: 1.1 Intensify agricultural production for semi-commercial and emergent smallholders. 1.2 Improve access to profitable markets. 2.1 Effective utilisation of limited resources for partial food security for marginal farmers and vulnerable households. 2.2 Develop and diversify non-farm employment.	*First-level results based on RIMS:* No of farmer field schools formed (by sex of members) No of farmers trained in crop and livestock production (by sex) No of farmers using purchased inputs No of hectares under small scale irrigation established No of farmers trained in irrigation agronomy (by sex) No of water users associations formed (by sex of members) No of farmers trained in marketing (by sex) No of marketing groups formed (by sex of members) No of household storage facilities constructed/improved No of marketing facilities constructed/rehabilitated No of processing facilities established No of farmers trained in business skills and micro-enterprises	Project Progress Reports PPMS Reviews	Trade opportunities on international markets Urban markets create demand for agricultural produce Opportunities for profitable crop and livestock production Rural industrialisation Opportunities for non-farm employment People willing to switch to more nutritious, non-maize based diets People willing to reduce HIV-risky behaviour

Programme structure	Verifiable indicators	Means of verification	Assumptions / risks
3.1 Develop community's capacity to participate in development initiatives. 3.2 Develop farmers' capacity to use financial services and promote culture of savings. 3.3 Strengthen human resources and gender empowerment. 3.4 Increase understanding about HIV/AIDS and stimulate behaviour change. 3.5 Introduce HIV/AIDS workplace programmes. 3.6 Increase understanding about nutrition, particularly for PLWHA. **3.7 Promote asset protection and development.** 3.8 Maintain and enhance natural resource base and environment.	(by sex) No of farmers trained in savings and credit (by sex) No of people attending functional adult literacy classes (by sex) No of people attending gender training (by sex) No of community based organizations formed (by sex of members) No of HIV/AIDS community conversations held (by sex and age) No of HIV/AIDS workplace programmes in place No of nutrition education classes (by sex) No of hectares under nutritious crops No of enabling policies promulgated by type No of farmers trained in soil and water conservation and agro-forestry (by sex)		People willing to reduce gender inequalities People willing change from culture of dependency to self-reliance People willing to recognise new property and inheritance legislation

Project pipeline during the COSOP [1]

I. Sustainable Agriculture Production Programme (SAPP)

A. Possible Geographical Area and Target Groups

1. The programme will target entire poor rural communities, with special measures to encourage inclusion of more vulnerable households, without intending to exclude the better off, who are still poor by most standards. In most of northern and southern Malawi at least 60%, and sometimes over 70% of people are poor. Programme activities would start in 4-6 districts in the north and south of the country where overall poverty levels are high. Districts with serious but reversible levels of land degradation and heavy population pressure will be given priority.

B. Justification and Rationale

2. Malawi has one of the highest population densities in Africa with around five people per arable hectare, placing heavy pressure on the environment. Poverty is closely linked to the capacity of the environment to support such pressure as poor people rely mostly on exploitation of natural resources. Declining soil fertility, land degradation as well as the combination of low or declining crop yields, small landholdings and erratic rainfall means that Malawi frequently experiences large food deficits, and widespread hunger and starvation in drought years. There is a need to break this cycle of poverty and hunger by introducing new ways of growing crops which are more productive but affordable by the poor, and offer potential to reverse the long-term decline in soil fertility.

C. Key Programme Objectives

3. The Programme will directly address Strategic Objective 1 which is intended to contribute to: (i) widespread adoption of improved agriculture techniques; and (ii) reduced rate of land degradation and soil fertility decline with the aim of achieving sustainable and increased agricultural productivity.

D. Ownership, Harmonisation and Alignment

4. The Programme will be implemented by the Ministry of Agriculture and Food Security (MOAFS). It is harmonised with the Malawi Growth and Development Strategy (2006-2011) and the Agriculture Sector Wide Approach - ASWAp (2008-2012). In the ASWAp, the Programme addresses the pillar on sustainable management of land and water; and also addresses the pillar on food security and risk mitigation by promoting innovations which sustainably improve crop yields overall, and reduce the risk of crop failure in dry years.

E. Components and Activities

5. The Programme will include two main initiatives (plus programme management) which will be incorporated into a number of components and activities to be further defined during the design process. These may include:

a) **Farmer Adoption of Improved Agriculture Techniques** to improve average crop yields, especially in drier areas and poor rainfall years, reduce yield variability, reduce labour inputs and improve soils. Activities may include : (i) creation of a low-cost farmer-to-farmer extension network with the specific purpose of demonstrating and promoting sustainable agricultural technologies; (ii) support for farmer organisations and farmer groups in the promotion of superior and appropriate agronomic approaches; (iii) support for large numbers of on-farm demonstrations, and monitoring of their performance; (iv) support for the conduct

[1] Names of projects may change during design

of farmer-to-farmer training programmes based on the demonstration sites; (v) preparation and dissemination of extension materials designed for use by potential beneficiaries with low levels of literacy; and (vi) engagement with input suppliers/agro-dealers to encourage the commercialisation of input and equipment supplies needed for sustainable agriculture.

b) **Applied Research and Knowledge Management** to further refine and adapt the agronomic techniques to the socio-economic and agro-ecological conditions Activities may include: (i) on-farm trials to refine the agronomic technologies already in existence for different agro-ecological conditions, farming systems, and socio-economic contexts; (ii) further development and testing of equipment (hand tools, animal traction equipment etc); (iii) studies of adoption behaviour and adoption constraints of CA and other agriculture techniques; (iv) baseline studies and monitoring of the physical, biological, social and financial impacts of the various agricultural technologies; (v) preparation of technical literature on sustainable agriculture practices, including crop and farm budgets; (vi) support for creation of, and participation in, national and regional networks on sustainable agriculture; and (vii) study tours, workshops and seminars to increase awareness amongst MOAFS personnel and other organisations engaged in agriculture and rural development.

F. Costs and Financing

6. The size and scope of the Programme will be tailored to match the availability of financing from IFAD and possible co-financiers, and would most likely fall in the range of USD 15-30 million over 7 -8 years. Government financing the Programme will be limited to taxes paid or foregone

G. Organisation and Management

7. The Programme will be managed within the ASWAp framework with overall responsibility assigned to a programme support unit within MOAFS. Organisation and management will coordinate closely with other sustainable agricultural production and intensification initiatives supported by other development partners. Collaboration will also be with agricultural research and training institutions.

H. Monitoring and Evaluation Indicators

8. Specific indicators[2] may include: (i) measures of capacity and performance farmer groups and farmer-to-farmer extension networks engaged in promotion of improves agricultural practices; (ii) the number and quality of on-farm demonstration sites established, and farmer awareness of these; (iii) number of farmers trained and rates of adoption of improved methods by target group farmers; (iv) data on the physical, biological, social and financial impact of CA on the fields of adopting and non-adopting farmers; (v) availability and quality of extension and training materials; (vi) commercial availability of inputs in the Programme areas; (vii) documented results of on-farm trials to refine and adapt selected agricultural methods; (viii) quality and quantity of technical literature generated by the Programme; and (ix) reports on the activities of national and regional networks, study tours, workshops etc.

I. Risks:

9. The Programme will be subject to a number of generic risks affecting the entire country programme which are detailed in section V.F of the COSOP. Risks which relate specifically to the sustainable agriculture production programme include: (i) lack of institutional capacity of MOAFS particularly at District level and below, and on research stations; and (ii) the potential for agricultural research and extension effort to be dissipated among a number of un-coordinated initiatives; and (iii) other initiatives offering free or subsidised handouts which reduce the incentives for farmers to change the way they grow their crops.

[2] All indicators will be gender disaggregated.

J. Timing: 2009/2010.

II. RURAL FINANCIAL SERVICES PROGRAMME (RFSP)

A. Possible Geographical Area and Target Groups

1. The Programme will have a thematic rather than a geographic focus. The target will be smallholder farmers who have the potential to move from subsistence to semi-commercial activities which will increase their cash incomes from the current very low levels.

B. Justification and Rationale

2. It is estimated that approximately only 12% of the population have access to financial services. Millions of poor rural households are seeking access to financial services. Households use financial services to build incomes, mitigate risk, and protect against vulnerability often exacerbated by economic crises, illness, and natural disaster. For the most part, agricultural production is not integrated into markets, and remains a subsistence-oriented activity. Financial services are critical for sustainable agricultural production and commercialization.

C. Key Programme Objectives

3. The Programme will directly address Strategic Objective 2. A sector review will be carried out and will provide a more definitive Programme strategy, objectives and components. Specific quantitative objectives may include: (i) increased outreach of microfinance institutions in rural areas; (ii) an increase in the number of rural households engaged in commercial activities which have access to a broad range of financial services; and (iii) establishment of an enabling policy, legal and regulatory environment.

D. Ownership, Harmonisation and Alignment

4. The Programme concept is harmonised with the Malawi Growth and Development Strategy (2006-2011) and the Agriculture Sector Wide Programme (2008-2012). In the ASWAp, it addresses the pillar on agri-business and market development by supporting the commodity value chain in terms of financing; and also addresses the pillar on food security and risk mitigation by providing innovations for reducing risks.

E. Components and Activities

5. The Programme will include three main initiatives (plus programme management) which will be incorporated into a number of components and activities. These may include:

a) **Supply side initiatives** to improve the capacity of microfinance institutions to offer services to the target groups. This may include activities such as: (i) capacity building and capital raising for microfinance institutions; (ii) incentives for microfinance institutions to expand their services to rural areas, including the promotion of branchless banking technologies; (iii) support development of the microfinance support infrastructure, e.g. deposit insurance system, credit bureaus; and (iv) development of instruments for managing risks and widening the range of financial products.

b) **Demand side initiatives** to stimulate demand for rural financial services through sensitisation and awareness-raising among target groups. This may include activities such as: (i) support to farmer groups to form linkages with microfinance service providers as part of wider smallholder agribusiness development initiatives; (ii) training for actual/potential microfinance clients in the use of various types financial services, linked to financial literacy and business management training; and (iii) support for savings and loans groups as an entry point to the formal

financial services sector; and (iv) consider linking up with on-going initiatives in such innovative fields as smart card applications and the expansion of risk mitigation strategies in agricultural finance, e.g. weather indexed insurance.

c) **Policy, legal and regulatory** reforms. This may include activities such as: (i) development of the necessary legal and regulatory framework to enable the Reserve Bank of Malawi to supervise the sector in the interests of quality, transparency and sustainability; (ii) measures to address the shortage of capital in the microfinance sector; (iii) measures to encourage the adoption of best practices by rural financial service providers; and (iv) improved coordination among the actors in the microfinance sector through support for sectoral organisation(s).

F. Costs and Financing

6. Approximately USD 15-30 million. Government financing of the Programme will be limited to taxes paid or foregone.

G. Organisation and Management

7. The Ministry of Finance is leading the process of addressing rural finance. Against this background, the ministry will take the lead in designing the Programme, working closely with the Ministry of Industry, Trade and Private Sector Development, and the ASWAp Secretariat.

H. Monitoring and Evaluation Indicators

8. Specific indicators[3] may include: (i) measures of capacity and performance among rural microfinance service providers; (ii) the extent to which microfinance service providers extend their reach in rural areas (e.g. number of branches or agencies, number of clients); (iii) the range of products and services on offer to the target group; (iv) number of farmer groups and group members with linkages to financial institutions; (v) measures of financial literacy among farmer groups; (vi) number of active savings and loan groups; (vii) existence of an enabling legal and regulatory environment for rural financial services; (viii) amount capital available to the sector; and (ix) rate of adoption of best practices by relevant institutions.

I. Risks

9. The Programme will be subject to a number of generic risks affecting the entire country programme which are detailed in section V.F of the COSOP. Risks which relate specifically to rural financial services include: (i) the possibility that microfinance institutions and/or commercial banks will be reluctant to develop their services in rural areas; (ii) the Programme will be seen as a Government initiative or Government may intervene in ways that lead to poor loan recovery rates (as has occurred in the past); and (iii) other initiatives will offer subsidised services making it difficult to establish a sustainable rural microfinance sector.

J. Timing

10. Design of the Programme will await the findings of the proposed rural microfinance sector review proposed to take place during 2010. Subject to the findings of the review, and the availability of IFAD funds from the 2010-2012 PBAS cycle, design could take place during 2011.

[3] All indicators will be gender disaggregated.

III. Smallholder Water Management Project (SWAMP)

A. Possible Geographical Area and Target Groups

1. The primary target group will be smallholder farmers who have access to irrigation infrastructure, but lack the means to independently operate and manage the schemes. These would include small-scale and semi-commercial farmers, and emergent smallholder farmers with potential to produce a marketable surplus from plots in irrigation schemes, or *dambo*[4] lands.

B. Justification and Rationale

2. Malawi has both a great need for irrigation development and great potential. Most rural households grow only one crop per year, and are underemployed during the long dry season when no crops are grown. The result is a low level of national and household food security and persistent high levels of poverty and malnutrition. A very small fraction of agricultural land is irrigated despite the availability of water from Lake Malawi, the Shire River, and a number of smaller perennial streams and *dambo* lands. Irrigation has the potential to increase yields substantially and provide at least two harvests per year, thereby generating attractive benefit/cost ratios as well as assuring sustained food security.

C. Key Project Objectives

3. The Programme will directly address both Strategic Objectives 1 and 2. It will also create a platform for IFAD engagement in policy dialogue on environmental issues associated with irrigation schemes, the need to strengthen market linkages for irrigation farmers, and the responsibility of WUAs for operation and maintenance.

4. Specific quantitative objectives would include: (i) sustained increases in smallholder agricultural production on small-scale irrigation schemes; (ii) increased net incomes and reduced prevalence of poverty and malnutrition among target group households; and (iii) strengthened local-level institutional capacity for sustainable self-management of land and water resources.

D. Ownership, Harmonisation and Alignment

5. The Programme concept is harmonised with the Malawi Growth and Development Strategy (2006-2011) and the Agricultural Development Programme (2008-2012). In the ASWAp, it addresses the pillar on sustainable land and water management; and also the pillar on food security.

E. Components and Activities

6. The Programme will include three main initiatives (plus programme management):

a) **Sustainable Land and Water Management** to improve water use efficiency and cropping intensity in irrigation schemes. This may include activities such as: (i) introduction or scaling-up of improved irrigation technologies and training for farmer groups in their application; (ii) rehabilitation – physical and organizational - of small-scale irrigation schemes (with emphasis on on-farm irrigation improvement); (iii) enhancing adoption of improved varieties and cropping practices and efficient water management practices; (iv) strengthen agriculture extension service and technology transfer in and around the irrigation; and (v) addressing issues concerning security of land tenure in irrigation areas.

b) **Commercialisation** of agriculture on small-scale irrigation schemes. This may include activities such as: (i) support to farmer groups to form linkages with microfinance service providers and commercial enterprises as part of wider smallholder agribusiness development initiatives; (ii) training for farmers in basic financial management, marketing, agro-processing and business management; (iii)

[4] Swampy lowlands capable of producing crops in the dry season.

linking farmer groups to financial services; and (iv) support for SME-scale agribusiness enterprises and other value chain actors with the potential to add value to agricultural produce .

c) **Institutional Development** to support communities and their capacity to access complementary goods and services to optimise their returns from irrigation farming. This may include activities such as: (i) facilitation and training support for WUAs; (ii) support for implementation of the new legal and regulatory framework and operational guidelines which devolve responsibility for water management to WUAs; and (iii) improved coordination among the actors in the small-scale irrigation sector through support for sectoral organisation(s).

F. Costs and Financing

7. The size and scope of the Programme will be tailored to match the availability of financing from IFAD and possible co-financiers, and would most likely fall in the range of USD 15-30 million. Government contribution to the financing of the Programme will be limited to taxes paid or foregone.

G. Organisation and Management

8. The Programme will be managed within the ASWAp framework with overall responsibility assigned to the Ministry of Irrigation and Water Development (MIWD). Several other ministries will have responsibility for specific sub-components and activities, including the Ministry of Agriculture and Food Security, and the Ministry of Trade, Industry and Private Sector Development.

H. Monitoring and Evaluation Indicators

9. Specific indicators[5] may include: (i) number and type of improved irrigation technologies deployed and number of farmers trained in their application; (ii) area of small-scale irrigation schemes rehabilitated; (iii) number of small-scale irrigation farmers with secure land tenure; (iv) number of farmer groups with established linkages to microfinance institutions and agro-enterprises; (v) number of farmers trained in business skills; (vi) SME agribusiness enterprises supported by the Programme; (vii) number of water user associations formed, trained and sustained as effective management units; (viii) number of farmers trained in sustainable water and environmental management of the schemes; and (ix) legal and regulatory instruments for devolving water management responsibility to water user associations.

I. Risks

10. The Programme will be subject to a number of generic risks affecting the entire country programme which are detailed in section V.F of the COSOP. Risks which relate specifically to small-scale irrigation development include: (i) institutional complexity relating to the involvement of two ministries (agriculture and irrigation) and possible ambiguities about roles and responsibilities; (ii) shortages of technical capacity in the irrigation sector as well as failure to recognise the importance of soft investments to complement civil works; (iii) diversion of resources and capital into the construction of new large scale irrigation schemes; and (iv) a tendency to discontinue support for water user associations before they have the capacity to independently manage schemes in a sustainable manner.

J. Timing

11. Design of the Programme will take place in the second half of the COSOP period with funding allocated from the 2013-15 PBAS cycle. This will also allow time for completion and evaluation of IRLADP to inform the design process, and for the design to fit within the proposed irrigation development master plan which is likely to be formulated in the next few years. On this basis the Programme would be launched around 2013-14 and run for 6-7 years.

[5] All indicators will be gender disaggregated.

IV. Smallholder Agricultural Commercialisation Programme (SACP)

A. Possible Geographical Area and Target Groups

1. The geographic location of the Programme cannot be defined at this stage since it depends on decisions by the commercial partner about the type of enterprise (most likely an industrial crop), the availability of land for a nucleus estate, and very likely the availability of irrigation water and transport infrastructure. The main target will be smallholder farmers who have the potential to move from subsistence agriculture to become small-scale commercial farmers as outgrowers linked to a nucleus estate. The Programme's outreach will extend to some of the "ultra-poor" through employment opportunities generated by commercial development.

B. Justification and Rationale

2. The great majority of Malawi's smallholder farming households are caught in a poverty trap related to small landholdings, poor infrastructure, low education standards, and limited access to markets and services. The poor tend to live in remote areas with limited roads and/or means of transport which restricts their access to markets and limits their economic opportunities. Any cash income they are able to generate is immediately spent to satisfy urgent needs and the rural economy is unable to generate sufficient savings to finance the investments needed to break out off the circle of low productivity and poverty.

3. A key development issue is the need for sustained rural economic development through commercially oriented investments to overcome the constraints of limited market demand, underdeveloped entrepreneurial capacity and the inability of most households to effectively manage risk. Malawian farmers are generally un-prepared for the market-led world. They struggle to be competitive in a situation where they are not well connected to markets and lack the knowledge, skills and financial resources to participate fully in the commercial transactions. Few have succeeded in transforming from subsistence to small scale semi-subsistence or semi commercial status. Public-Private Partnerships (PPPs) offer a new option for addressing these issues, and the Government is currently drafting a bill to regulate such arrangements.

C. Key Programme Objectives

4. The Programme will directly address Strategic Objective 2 of the COSOP. Specific quantitative objectives will be articulated during the programme design process, and may include: (i) increased private investment in Malawi's agricultural sector with substantial smallholder participation; (ii) an increase in the number of rural households engaged in commercial activities under outgrower and/or contract farming arrangements; and (iii) establishment of an enabling policy, legal and regulatory environment for profitable agribusiness investments.

D. Ownership, Harmonisation and Alignment

5. The Programme concept is fully in line with the Malawi Growth and Development Strategy (2006-2011) and the Agriculture Sector Wide Approach (2008-2012). In the ASWAp, it addresses the pillar on commercial agriculture, agro-processing and market development by integrating smallholders within larger scale commercial operations; and also addresses the pillar on food security and risk mitigation by providing innovations for reducing risks.

E. Components and Activities

6. The Programme will include two main initiatives (plus programme management) which will be incorporated into a number of components and activities:

a) **Nucleus Estate Development:** This would be financed by one or more private investors, and calls for a number of complementary initiatives by Government in

order to provide the investor(s) with secure access to land and water resources and a regulatory framework which underpins satisfactory social and environmental protection: This may include activities such as: (i) acquisition or lease of agricultural land (and probably irrigation water) required for establishment of a nucleus estate; (ii) establishment of crops/plantations and agro-industrial facilities; (iii) development of transport and social infrastructure; and (iv) recruitment of outgrowers and/or contract growers and the development of outgrower support services such as input supplies, technical training, financial services, crop harvesting, transport, storage etc.

b) **Outgrower and Contract Farming Initiatives:** This would include the "soft" investments needed to ensure that the smallholder component of the investment operates as planned for the benefit of the target group. This may include activities such as: (i) support to farmer groups in their dealings with the nucleus estate, and to provide complementary social and environmental services; (ii) livelihood support for community members who are not engaged as outgrowers; (iii) provision of extension services (in conjunction with the nucleus estate); (iv) special incentives to encourage participation of vulnerable groups who may otherwise lack the resources or capacity to be engaged as outgrowers; and (v) assisting to connect outgrower farmers to financial services.

F. Costs and Financing

7. The size and scope of the Programme will be tailored to match the availability of financing from IFAD and possible co-financiers, and would most likely fall in the range of USD 15-30 million. Government contribution to the financing of the Programme will be limited to taxes paid or foregone. The private sector partner would be expected to finance development of the nucleus estate and processing/marketing facilities, and also provide technical support for outgrower groups.

G. Organisation and Management

8. The Programme would be organised and managed as a PPP under a memorandum of understanding (MOU) between the Government and the agribusiness investor(s). The Ministry of Agriculture and Food Security (MOAFS) may be the lead Government agency. The Ministry of Industry, Trade and Private Sector Development (MITPSD) and the Ministry of Local Government and Rural Development (MLGRD) would also be key players.

H. Monitoring and Evaluation Indicators

9. Specific indicators[6] may include: (i) measures of the value of private investment in agribusiness (local and foreign) with smallholder participation; (ii) the number of smallholders participating in outgrower or contract grower arrangements and their levels of income and other livelihood measures including food security; (iii) measures of production and value addition relating to smallholder output from nucleus estate schemes supported by the Programme; and (iv) overall fiscal impact - the amount of taxation revenue generated from the investments less the cost of services provided by the Government.

I. Risks

10. The Programme will be subject to a number of generic risks affecting the entire country programme which are detailed in section V.F of the COSOP. Risks which relate specifically to the smallholder commercialisation programme include: (i) the possibility that it will prove difficult to attract suitable agribusiness investor(s) – in which case the proposed scheme(s) would never get of the ground; (ii) the possibility that the an investor might pull out or fail to meet its obligations under the proposed MOU; and (iii) failure to attract the participation of significant numbers of smallholders or if smallholders engage in rampant "side-selling" to competitors.

[6] All indicators will be gender disaggregated.

J. Timing

11. It is not possible to determine precisely when it will take place, since it depends on securing an agreement with a private investor. Should a suitable investor come forward at an early date it would be desirable to initiate the Programme as soon as possible, or the opportunity may be lost. Experience from similar initiatives suggests that once an agreement is in place, implementation can proceed quite rapidly.

Key file 1: Rural poverty and agricultural/rural sector issues

Priority Areas	Major Issues	Possible Actions by Programme
Commercialisation of smallholder production, promotion of value addition and MSE development	• Lack of entrepreneur culture, business and financial management skills • Absence of contract loyalty/credit repayment culture among small farmers • Limited supply contract-based market linkages • Low purchasing power of local consumers, local market volumes • Limited value addition and high MSE dependence on buying and selling of unprocessed agricultural products, dominated by food items • Limited availability of skilled service providers • Lack of adequate and timely market information • Inadequate market infrastructure: storage, collection centres, feeder roads • Limited availability/access to financial services • Lack of comprehensive policy/regulatory framework for MSE development • Limited capacity of farmer based organisations to bargain and negotiate • Lack of skills in post harvest, value-adding and agro-processing activities • Limited capability to identify/exploit value chain opportunities • High levels of illiteracy, innumeracy	• Sensitise/promote entrepreneurial culture, farmer group/MSE business, financial management skills • Facilitate resilient market linkages based on sustainable MSE business relationships • Promote market-led, rural-based MSE agro-processing ventures • Facilitate generation of market information and timely dissemination • Facilitate development of storage and market infrastructure by private sector/joint venture • Collaborate with relevant stakeholders to promote financial services to support business ventures • Develop marketing skills among service providers • Identify market opportunities and convey to farming community • Support MSE lobbying for sector policies and regulations for improved business environment • Facilitate access to functional adult literacy classes, related to enterprise development
Poor natural resource management	• High population density limiting availability of quality agricultural land • Limited use of organic methods to improve soil fertility • High price of inorganic fertiliser for profitable production • Environmental degradation through deforestation, erosion and siltation • High demand for fuel wood to meet domestic and agricultural usage	• Promote low cost organic soil conservation methods -- mulching, manuring and composting - to prevent erosion and build/protect fertility • Promote community reforestation activities • Roll-out successfully demonstrated conservation agriculture packages suitable for smallholder adoption • Promote water use efficiency through water user associations
Vulnerability of rural livelihoods	• Predominantly subsistence production on small acreage holdings • Dependence on a few crops with low marketing potential • Unreliable climatic conditions -- frequency of	• Diversify farm base through market-led opportunities supported by training and improved extension • Promote group action and cohesion - and contract discipline • Provide demand/commodity led research and disseminate appropriate

Priority Areas	Major Issues	Possible Actions by Programme
	droughts/floods • Risk averse approach to production • Limited use of improved technologies/reliance on manual cultivation • Limited access to extension services • Weak input supply and marketing systems • Food insecure for a number of months a year • Limited opportunity to strengthen asset base and diversify income • Large percentage of ultra poor who have little time, resources, ability or motivation to participate in agricultural commercialisation	technologies for smallholders • Facilitate linkage with suppliers, providers and buyers and support collaboration • Build self-reliance based on commercial approach and relationships - and higher incomes
Weak public sector capacity for support to community and enterprise development	• Poorly funded and resourced District Administrations • Government extension and community development services limited by low staff: farmer ratio and inadequate operating funds • Weak knowledge integration for small farmer decision making • Inadequate attention to sustainability/ownership issues as communities are not fully involved in planning and decision making for development • Slow and imperfect implementation of the decentralised processes	• Focus public services on few critical areas related to financial aspects of development and livelihood uplift; and clearly define public/private responsibilities • Promote private sector/ NGO provision of services, in tandem with public services, where possible • Promote service provision that responds to market oriented knowledge needs of the poor • Strengthen capacity of DAs to coordinate development partners in their area • Promote capacity and participation by smallholders and farmer organisations in planning and review exercises that influence how funds are utilised • Promote public/private/NGO partnerships for synergy, sustainability
Gender inequality and HIV/AIDS	• Limited access to natural and productive resources for women • Limited opportunities for income generation for women • Restriction of women benefiting from income by traditional male dominance • High illiteracy rates and limited outside exposure among women • Reduced productivity, increased costs and depletion of family assets from the disease and its side and after effects • Limited availability/use of labour saving technologies and practices	• Include gender/socio-economic analysis in pre-implementation baseline and awareness exercises • Support gender and HIV/AIDS sensitive/informed development initiatives • Link Programme activities with gender/HIV efforts/resources of other projects, initiatives • Promote gender equity in service provision and decision making by the farmer groups and service providers • Assist women to access productive resources (physical and knowledge) • Provide functional literacy training in context of value chain/enterprise development • Encourage affected people and families that have capability to join enterprise groups • Attempt to develop inclusive approaches for affected people and orphans in enterprise activities

Key file 2: Organisations SWOT analysis

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
Ministry of Finance	• Qualified and experienced staff for budgetary allocations and disbursements of funds	• Delays in disbursement of funds • Weak monitoring system	• Streamline financial flows and disbursement procedures • Strengthening capacity for effective monitoring • Conscious/supportive of need for more realistic and sustainable local economic development	• Plays a key role in Programme implementation re flow of funds.
Ministry of Development Planning and Cooperation	• Highly qualified and experienced staff • Responsible for economic planning, project and programme oversight	Limited presence/capability in District affairs	• Conscious/supportive of need for more realistic and sustainable local economic development	• Plays key role in Programme planning, oversight.
Ministry of Agriculture and Food Security (MOAFS)	• Well established structure from headquarters to District level • Past investments in facilities for the delivery of services to the farmers • Staff well trained in several aspects • Established system of communication • Core functional analysis is being conducted • Taking lead role in formulating the ASWAP	• Poor past record of development effectiveness • Over-dependency on donor-funding • Insufficient public funding for services/facilities • Inadequate coordination of activities in the five main departments • High level of turnover and attrition mainly due to HIV/AIDS, affects service delivery capability • Weak leadership and analytical skills of field staff • Gender imbalance in staff and targeting of services • Inadequate financial know-how, M&E and accountability • Inability to retain staff due to low salaries • NGO demand for staff compromises availability • Reluctance to devolve power and resources under decentralization	• Agriculture remains a priority of Government • Donors willing to support MOAFS to implement policies • Existence of training institutions for capacity building • Tax exemption for agricultural inputs • Complementarity and synergy with NGOs and the private sector	• Need capacity to direct involvement of NGOs in delivery of services to the farmers • Decentralization process is still new, and responsibilities of central ministry and district level staff still need to be clarified • Possible service provider
Ministry of Local Government and Rural Development	• Government supports decentralization • Key staff positions at Centre and District level filled with qualified staff • Incorporates National Local Government Finance	• Limited operating budget • Weak democratic representation at District level due to election delay • Limited M&E capacity • Limited experience/understanding of commercial aspects of local development	• Identification of development projects that are reflective of real need and priorities of rural people • Strong commitment to implementing decentralization to get resources out to rural areas and measure impact Good working relations with other	• A key role in streamlining decentralization process and development of community-based projects Main Programme Government counterpart

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
	Committee which determines District budget allocations • Experience under RLSP and other District development projects	• Pressure of work for staff at Centre	ministries	
Ministry of Industry, Trade and Private Sector Development (MITPSD)	• Government policy supports increased participation of MSEs and smallholder farmers in commercially viable business enterprises • MITPSD is currently well positioned as the lead Government agency charged with development issues relating to MSE and MFI sectors	• Lack of adequate funding for operational budget, computers and transport facilities • Lack of adequate/qualified staff at HQ and in field • Low capacity for effective operation in rural areas • Lack of sufficient MSE sector information and capacity for M&E • Slow progress in re-drafting and implementing MFI and MSE policies and regulations	• Internal policy commitment for MFI and MSE sectors • Significant donor interest and involvement in working with MITPSD towards development of MFIs and MSEs • MITPSD currently coordinating the process of re-drafting MSE and MFI policies and regulations • Clear appreciation of private sector as engine of growth • Willingness to work with other MSE and MFI stakeholders • Collaboration between Programmes	• Needs additional qualified staff, finances, computers, transport • Need to decentralise operations to field level for more effective interaction with rural MSEs • MSE commitment not yet reflected in sector policies and regulations • Major service provider, if enabled
Ministry of Irrigation and Water Development (Department of Irrigation)	• Specialist staff available, experienced and competent at Centre • Policy and development strategy in place for small scale irrigation • Track record of water user association (WUA) formation and support	Pressure of work, other project commitments -- including IFAD/WB IRLADP -- of HQ staff Limited number of field staff, since role now to facilitate, not implement • Lack of proper, full training of staff • Dubious past history of project implementation, irrigation promotion and financial management	• Potential for development, improvement, expansion of micro-irrigation schemes and WUAs in value chains	• Ambitious programme of capacity building, expansion underway for IRLADP purposes • Possible service provider • Possible adviser and member of project PSCs
Ministry of Mines, Natural Resources and Environment (MMNRE)	• Several specialized departments: forests, fish, with qualified staff • Well established offices nationwide • Devolved functions • Legal and policy framework to ensure service delivery to the public	• Loss and limited ability of qualified staff • Bureaucratic rigid decision-making processes • Insufficient public funding of ministry activities • Poor planning/coordination of dept activities • Absence of sustainable supplementary funding • Functions devolved but severe lack of facilities, equipment at some Districts/offices • Lack of management information system	• Specialized departments • Donor interest in NRM issues • Increased involvement of local communities in natural resource management issues • Diverse natural resources • Poverty leading to over exploitation of natural resources	• Need to promote community-based natural resource management • Low level of awareness historically and locally on environmental issues
Ministry of Women and	• Addresses both gender and community development through	• Short of staff • High level of turnover and attrition	Fourth department to be established from July 2007: Entrepreneurship	

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
Child Development (MWCD)	economic activities all in one Ministry Has experience of working with donor funded projects (such as SSEEP)	mainly due to HIV/AIDS and staff leaving to work with other organizations	Development, under which Economic Activities of the Community Development Department will fall and links will be made with the MITPSD and Private Sector	
Department of Agricultural Extension Services (DAES within MOAFS)	• New demand driven pluralistic extension policy • Experienced extension staff at Centre • Gender and HIV/AIDS mainstreaming activities underway	• Shortages of qualified and trained staff generally • Lack of staff trained in new demand driven mode of extension service delivery • Weak competence of Subject Matter Specialists • Limited back-up capability to support extension delivery at District level • Weak extension-research linkages • Shortage of basic resources for extension delivery • Weak agri-business/marketing extension service	• Experience in forming and farmer associations • Resources available to upgrade services with European Union support • Restructuring on-going under EU funding to better align with a decentralized mode of operation	• Need for organizing farmers and training for decentralized structures • Lack of clear definition of responsibility between Central Ministry and District staff • Requires change of MOAFS mindset from traditional supply-side extension service delivery approach • Possible service provider
Other MOAFS Depts: Planning; Trade and Marketing; Land Resources and Conservation; Co-operatives; and Communications	• Professional staff and specialist units at Centre capable, active • Substantive donor/project funding and support	• Shortage of staff away from HQs • Loss of trained staff to other ministries and private sector due to salary levels, prospects • Lack of on-the job training • Lack of facilities for full operation • More theoretical than practical, esp commercial • Over-reliance on projects, donor funding	• New agriculture sector policy and strategy • ASWAp implemented • Experience of development of farmer organisations	• Need reorientation, strengthening to comply with new decentralization and demand-led approach • Probable service providers
Department of Community Development (of MWCD and at District level)	• Has staff experienced in facilitating communities to form groups carrying out economic activities • Has expertise in training, for instance in business management and leadership • Used to working with NGOs	• Short of staff numbers -- about one third of positions filled at District • Insufficient operating expenses therefore transport not maintained, equipment lacking, insufficient funds for group training	• CD staff considered key for the implementation of projects – particularly for formation and sensitisation of farmers groups	• As above • Key service provider, Programme partner, if enabled
National Smallholder Farmers Association of Malawi (NASFAM)	• Well qualified and motivated staff • Specific mandate to work with private sector • Professional approach to tasks • Ability to identify niche sectors and support farmers to exploit	• Donor funded and maintained with yearly financial budget • Uncertainty of sustainability if donor withdrawal • Serving specific areas based on the funds available • Seen as unfair competitor by private	• Government support for diversification of food crops as well as rural incomes • Existing involvement in value chain commodities trading • Existing extension capacity -- need to justify their costs • Strong affiliation with farmer groups	• Sound capability and interest to provide advice and services to small holder farmers • Probable value chain partner

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
	them	sector • Seen as equivocal buyer by some farmer groups • Caters more for commercial farmers		
Bunda College of Agriculture	• Well established curriculum • Fully accredited college • Professional staff, good facilities • Experience in drafting collaborative projects with private sector and Farmers Union of Malawi (FUM)	• Reliant on Government subventions for developments • Limited commercial knowledge, understanding • Emphasis on theoretical aspects and limited practical training	• Need to develop suitable curricula for training in market oriented smallholder agriculture • Involved in collaborative groundnut improvement proposal with private sector and FUM.	• Capability to develop tailor-made training courses in market-oriented smallholder agriculture • Has professional staff in areas of interest of the Programme • Probable adviser, service provider
Natural Resources College	• Good infrastructure and facilities • Good demonstrations • Practical training tailored to local needs	• Qualifications only at certificate level • Diploma courses not recognized by University	• Practical training in high demand at field level • Institution is autonomous and self sustaining	• Capability to train trainers in natural resources management and environmental subjects • Probable adviser, service provider
Malawi Social Action Fund (MASAF)	• Financial management, accountability • Multi-disciplinary staff • Proven methodologies for community mobilization and empowerment • Use of decentralized structures for implementation, with safeguards, guidelines and MoUs • Well equipped	• Slow responsiveness to requests, because it follows a systematic approach • Heavy demand on staff from existing activities, including IRLADP • Decentralization process has led to loss of control over implementation • Assumption of new responsibilities may be beyond its capabilities	• Ability to deliver projects with community-based, demand-driven approach	• Capability to assist implementation and financial management of demand-driven initiatives • Probable adviser, service provider
Malawi Rural Finance Corporation (MRFC)	• Significant amount of Government financial resources available • Qualified and motivated staff • Well represented at the District level • Comparatively better financial management system, loan recovery rate	• High dependence of Government financing and likely future decrease/suspension • Focused on provision of micro credit and weak capacity in non-credit BDS services • No mandate nor capacity to mobilize savings • Government-driven business operations • High loan default rate and unlikely financial sustainability	• Possible source of financing for value chain development activities	• Needs to re-orient attitude towards sustainable commercial business • Need to sensitize organisations on importance for other non-credit business development services • Possible service/finance provider

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
Input Suppliers	• Significant retail branch network in the rural areas for the main input suppliers (Kulima Gold, Farmers World, Chipuku Stores, Peoples Supermarket) • Professional approach to business	• Limited technical knowledge regarding application of inputs being dealt with resulting in limited extension support services • Inadequate staffing and transport facilities to facilitate after sales support in form of extension services to smallholder farmers • Overly high interest and dependence on Government subsidy schemes • Possibility of unsustainable business operations in the event Government subsidies are withdrawn • Shortages and high cost of working capital	• Potential to offer BDS services to farmers • Potential to maximize outreach given the wide rural branch network	• Some input suppliers are not genuinely interested in farmers welfare • May be more interested in maximizing profits, which is reflected in the common practices of buying back, at the lowest possible price, coupons provided to poor households under the subsidy scheme • Possible advice/service providers, value chain partners
International NGOs	• Sound experience • Well financed with resources to carry out identified tasks • Ability to mobilize communities through PRAs, rights based approaches, gender/HIV-AIDS awareness training • Good linkages, mentoring of local NGOs	• Staff professional capabilities often expensive • Depend on public sector staff for tasks locally • In many cases operate independent of consensus with the public sector • Decrease in financial support from donors • Time required to build trust with communities • Perceived competition between NGOs and the Government • Some resentment due to differences in remuneration • Failure to address needs of the communities but instead carry out what they perceive is required. • High operational costs • Draw staff away from Government service to work for NGOs	• Potential capability to supply essential services, both ad hoc and longer term • Need for Programme to develop contracts with fair terms but rigorous performance rewards/penalties • Need for Programme/donors/Government to intervene to break up apparent cartel approach	• Better cooperation required between public and NGO sectors • At broader level, Government appreciates their role and has retained services on public funded projects to support and train Government staff • Probable advice/service providers
National NGOs	• Good experience and knowledge of local situations. • Understand national and local issues	• Limited resources as they are dependent on international NGOs and donors • Activities very localized at times due to limited financial resources • Difficulties in recruiting, retaining qualified staff	• Relatively low operational cost. • Decrease in financial support from donors • Competition between national NGOs for qualified staff	• Government appreciates their role and has retained their services on public funded projects to support and train Government staff • Probable advice/service provider

Institution	Strengths	Weaknesses/Threats	Opportunities	Remarks
Local NGOs	• Clear understanding of local problems • Identify with and trusted by local communities • Government appreciates their role in rural development. • Motivated staff	• Limited resources both human and financial • Tend to be partisan when there are disputes between communities • Limited outreach • Not sustainable as they are initiated with donor funds and last as long as the funding is available • May have unqualified/less qualified staff	• Fill the existing gaps in public sector • Decentralization policy has a role for local NGO in service delivery to local communities • Often donor-driven and wind up after funding ceases	• Many activities initiated are not sustainable • Need to be strengthened as the staff understand local situations • Many are opportunistic and have no clear vision • Possible advice/service provider

Key file 3: Complementary donor initiatives / partnership potential

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
European Union/ MOAFS	Farm Income Diversification Programme (FIDP) – Phase 1	**Coverage:** Country-wide, 17 Districts, including 4 (non-RLEEP) Districts in the Central Region. **Objective:** Overall objective: To achieve a sustainable improvement in livelihoods of rural communities through diversifying farmers' income. Programme purpose: to increase food security and income levels of rural households ensuring a sustainable use of soil and water resources by encouraging business development and employment as well as improved marketing of agricultural products in selected communities. **Components:** On-farm activities; Capacity building; Support at village level supplies; Technical Assistance **Planned Output**/ Results: - Improved knowledge, attitude and organisation of rural communities. - Sustainable management of soil conservation and soil fertility. - Enabling environment for agriculture business initiatives promoted. - Improved capacity of rural communities to access and develop post-harvest agricultural activities. - Timely and relevant education and training opportunities available in horticulture.	Close Date (CD): 31-Mar-08 Total Costs (TC): Euro 16.2m	• similar approach and content to RLEEP, but less emphasis on commercialization and economic growth • complementary and liaison/learning opportunities
European Union/ MOAFS	Institutional Development Across the Agri-Food Sector (IDAF)	**Coverage:** Country-Wide **Objective:** 1. To achieve sustainable improvement in Livelihoods of the rural poor in line with the national strategic priorities as set out in the Malawi Poverty Reduction Strategy, National Indicative Programme and ongoing policy development for the Malawi Agri-food sector. 2. To foster an enabling institutional environment for the development and growth across the agricultural and food industry, through the development of institutional capabilities of public and non-public actors, within a coherent conceptual framework. **Components:** 1. MOAFS functions, mandate and organizational structure are revised and reviewed. 2. MOAFS capacities are strengthened in policy formulation, strategic planning, provision of production services and support to decentralization. 3. District agricultural services are responsive to demands of agricultural stakeholders. 4. Farmers based organizations are supported and developed. 5. Institutions and support systems to promote agri-food trade and access export markets are developed and promoted. 6. Systems, facilities and competent personnel are in place to attain international standards in agri-food exports. **Planned Output**/ Results: 1. Growth pattern and development in the agricultural and food sector particularly after implementation of the major reforms and capacity building during the first 2 years. 2. New mandate and organigram of Ministry of Agriculture and Food Security, active performance management system and impact evaluation report and strategic plans.	CD: 01-Jun-11 TC: Euro 7.97m	• covers much of ground of RLEEP, but in broad brush, strategic and capacity building way • possibility of synergy for some activities, including policy dialogue

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
World Bank/ GEF/Norad	Malawi Social Action Fund (MASAF) III	**Coverage:** Country-Wide. **Objective:** Improve the effectiveness of investments aimed at food security and sustainable agricultural growth; and the global environmental objective is to strengthen the natural resource base in agricultural lands through doubling the area under sustainable land management as a basis for securing ecosystem services and sustainable agricultural productivity **Components:** 1. institutional development and capacity building in preparation of a Sector Wide Approach (SWAp) in agriculture. 2. Sustainable food security 3. Project coordination **Planned Outputs**: 1 strengthen institutional capabilities necessary to further develop, and implement, a harmonized and aligned investment framework leading towards a full-fledged SWAP in the agricultural sector; 2. increase the land, water and nutrient use efficiency o f maize Based rainfed cropping systems targeted by the Government's Agricultural Development Programme; and 3. increase the resilience of the maize supply system to cope with climate induced risks and shocks .	CD: 15-SEPT 2013 TC: USD 47.5m	• Key partner as project is support to the ASWAp.
World Bank, IFAD, Government	Irrigation Rural Livelihoods and Agricultural Development Project (IRLADP)	**Coverage:** Nsanje, Chikwawa, Blantyre, Phalombe, Zomba, Dedza, Lilongwe, Salima, Nkhatabay, Rumphi, Chitipa **Objective: 1**. To raise agricultural productivity and net incomes of the rural households in 11 target districts in a sustainable manner by providing an integrated package of support covering irrigation, agricultural/irrigation advisory services, marketing and post-harvest assets and services 2. To strengthen the country's institutional capacity for long-term irrigation development **Components:** 1. Irrigation rehabilitation development 2. Farmer Services and Livelihoods Funds 3. Institutional Development 4. Project Coordination and monitoring and evaluation **Planned Output:** 1. Small scale irrigation schemes rehabilitated and developed 2. Existing small storage reservoirs rehabilitated 3. Demand for rainwater harvesting and catchment conservation increased 4. Farmer services and livelihoods enhanced 5. Institutional development and community mobilization strengthened 6. Project implementation well coordinated	CD: 31-May-12 TC: USD 52.5m (IFAD USD 8m)	• other main IFAD-assisted project • possible synergy for learning on implementation
World Bank, Government	Community Based Rural Land Development Project (CBRLD)	**Coverage:** Mulanje. Thyolo, Mangochi, Machinga **Objectives:** 1. To increase incomes of 15,000 poor rural families through a decentralised community based and voluntary approach to land reform; 2. Facilitate land acquisition for the landless and poor rural people. **Components:** 1. Land acquisition and Farm Development; 2. Land administration; 3. Capacity building.	Continuing until 2009	Has potential to draw lessons on land reform process in Malawi.

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
		Planned Outputs: 1. Increased incomes of beneficiary families control group and/or pre-project income levels; 2. Increased and sustainable agricultural productivity on participating farms; 3. Effective evaluation of the piloted approach; 4.Security of tenure of acquired land guaranteed; 5. Land accessing, titling and registration improved.		
World Bank, Government	Business Environment Strengthening Technical Assistance (BESTAP)	**Coverage:** Country wide **Objective:** To reduce constraints to new business formation and expansion and increase the productivity of SMEs supported by the project. **Components:** 1. Strengthening private property rights institutions and services 2. Promoting access to finance and productivity enhancement 3. Strengthening private property rights institutions and business facilitation 4. Capacity building and implementation support	Continuing until 2012	Possible linkage with commercialization and agribusiness development.
Africa Development Bank (AfDB)	Smallholder crop production and marketing project	**Coverage:** Balaka, Chikwawa, Chitipa, Dedza, Dowa, Karonga, Kasungu, Lilongwe, Machinga, Mangochi, Mchinji, Mzimba, Nkhatabay, Nkhotakota, Nsanje, Ntcheu, Ntchisi, Rumphi, Zomba. **Objectives:** To increase productivity and income of rural livelihoods in the project area through promotion of intensification and diversification of existing cropping system and improvement of the marketing system which will significantly increase production, productivity and incomes of the small farmer whilst improving household nutrition and environment management of natural resources. **Components: 1.** Irrigation developed; 2. Farmer support programme; 3. Project coordination and management. **Planned outputs:** 1. Irrigation schemes; 2. Increased household income above baseline information; 3. Improved marketing systems; 4. Natural resources management improved; 5. Improved nutrition status of households; 6. Increased crop productivity.	Continuing until 2013	
AfDB	Smallholder Irrigation project.	**Coverage:** Mwanza, Nsanje, Chikwawa, Neno, Thyolo, Chiradzulu, Blantyre **Objectives:** 1. To improve the well being of Malawians through poverty alleviation among rural people, by promoting broad based and accelerated agricultural development 2. To contribute to food security by increasing the irrigated land by 4600ha and increasing agricultural productivity of 12000 smallholders **Components:** 1. capacity building (training staff of MoAFS, Bunda College, NRC) **Planned Output:** 1. Building institutional capacity in irrigation technology and rural microfinance credit nationwide; 2. Establish a credit system; 3. Establishment of small scale irrigation schemes managed by farmers; 4. Irrigated land increased by 4,600ha in 25 EPAs by PY5; 5. Average farm income increase from US$ 260 to 2,225 annually; 6. Irrigated land will be cultivated 2.5 times per year and productivity will increase more than 2.2 times by end of PY5; 7. Target group (12,000 families) adopt, form, own and manage 400 farmer clubs and 12 credit unions by PY5; 8. Survey, Soil, water flow and soil sampling practices in DOI, 4 RDPs and 2 research stations improved by end of PY5; 9. Capacity of the two NGOs group formation and training significantly improved by PY2; 10. Capacity of managing micro credit by MFI significantly improved	Continuing until 2009	

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
		by end of PY2.		
IFAD	Rural Livelihoods Support Programme	**Coverage:** Thyolo, Nsanje, Chiradzulu **Objectives: 1.** The overall goal is sustainable poverty reduction through the promotion of on and off – farm and wage based income **2.** Promoting sustainable agricultural production and simple but efficient natural resources management technologies for improved food security. **3.** Nutrition and agriculture based incomes for better living conditions for the selected target groups **4.** Promoting the development of skills for selected targets and availing financial support for both on and off farm investments that will utilise the acquired skills to improve their incomes. **5.** Promoting employment through support for infrastructure development to provide incomes especially during off seasons. **6.** Developing/improving individual and local community capacities and capabilities in terms of their organisation to access relevant resources to improve their livelihoods **Components:** 1. Village investment; 2. Abolish a dual system of local administration; 3. Promote accountability, good governance and popular participation in local development process; 4. Improve coordination among the ministries/departments operating at the district level; 5. Diversification of household incomes, with improved health and nutritional status of the target groups; 6. Support target groups with resources to invest in a series of activities that respond to their concerns and that use local opportunities as identified through the village planning process. **Planned Outputs: 1.** Invest in human capital. All villagers empowered to express, act upon including seeking support in resolving matters of genuine concern to them; 2. District administration and service providers oriented towards helping all villagers to solve problems of concern; 3. Village investments: Improved productivity of villagers' assets. Poorest villagers' asset based improved; 4. Programme management and co-ordination; 5. Effective management and co-ordination of 1-3 above, which involves ensuring transparency in operations, accountability, in local resource and timely follow up; 6. Effective management of resources, direction on modes of operation downwards and upwards reporting to Govt. and IFAD.	Continuing until 2013	Lessons can be drawn for future interventions.
IFAD	Rural livelihoods and Economic Enhancement project (RLEEP)	**Coverage:** Country wide **Objectives:** 1.Strengthen value chains and enhance the enabling environment to make it more conducive to rural commercial development. 2. improve linkages to farmers to value chains by establishing more efficient production, transport, storage, processing and marketing systems for targeting commodities thereby expanding economic activity and employment 3. Facilitate and manage the programme in an effective and efficient manner. **Components:** 1. Value chain mobilisation and organisation 2. Agricultural production enhancement and commercialisation	Just completed, discussions not effective yet	Will provide practical experiences with commercialisation.

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
		3. Programme facilitation and management		
EU	Publics Works programme (PWP)	**Coverage:** Blantyre, Chikwawa, Dedza, Lilongwe, Dowa, Mchinji, Ntcheu, Kasungu, Nkhotakota, Machinga, Mangochi, Mzimba, Mulanje, Thyolo, Zomba **Objectives:** To contribute to the governments objective of poverty reduction in line with the Malawi Poverty Reduction Strategy (MPRS) **Components:** Roads, Irrigation, Forestry **Planned Output: 1.** Rural roads maintenance: 4050 kms of roads maintained; 2. Forestry: 27 Million trees planted and 3050 village clubs formed and accountable. 3. Irrigation: 4,940 treadle pumps distributed and 1,040 water harvesting projects 4. District assembly capacity: 15 district assemblies enhanced. 5. Cross cutting issues: 79,000 people empowered through awareness 30%of women and youth employed MK 210 million earned by women and youth. 30% of women and youth represented in development committees 610 linkages are facilitated 6. Project management: 10 local project managers employed and earn MK184 million	Continuing until 2010	
JICA	Capacity development of Smallholder Farmers for the Management of Self Help Irrigation Scheme (Medium Scale)	**Coverage:** Country wide **Objectives:** 1. To formulate action plan for the improvement of crop productivity in the existing self help irrigation schemes (Medium scale) 2. To formulate development plan for the self help irrigation schemes (medium scale) in the potential irrigable area 3. To carry out capacity development of Malawi counterpart personnel as well as of the communities concerned in the course of the study. **Components:** 1. Irrigation scheme 2. O&M of irrigation facilities 3. Farm management 4. Farmers group management **Planned output:** 1. Irrigation development plans 2. Improved crop productivity 3. Low cost rehabilitation with maximum use of local materials and minimum use of outside materials. Mobilisation of simple structures to be constructed, operated and maintained by smallholder farmers themselves.	Continuing	
JICA	Smallholder Irrigation Technical Cooperation Project	**Coverage:** Country wide **Objectives:** 1. To establish a package for extension system for small scale irrigation development in all potential EPAs; 2. To adapt small scale irrigation farming technologies and systematize experiences. **Components:** Establishment of a nationwide extension system for comprehensive small scale irrigation farming. **Planned Output:** 1. Extension system for small scale irrigation development package established at all EPAs. 2. Adaptation of small scale irrigation farming technologies and experiences systematized.	Continuing until 2009	

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
JICA	Farmer Artificial Insemination Technician Foster Project	**Coverage:** Nation wide **Objectives:** Strengthen the system for artificial insemination (AI) service delivery through training for farmer AI technicians by dispatching several numbers of JOCVs specialized on Animal Husbandry.	Continuing until 2011	
FAO	Integrating food and Nutrition Security with Sustainable Livelihoods	**Coverage:** Kasungu and Mzimba **Objective:** Strengthen and build capacity of community groups, particularly farmer associations; improve nutritional and hygienic knowledge and status at household and community level. **Components:** Farmer based organisations, communities and government capacity strengthened and Gender and HIV and AIDS knowledge and issues main streamed.	Continuing	
NORAD/FAO	Enhancing Food Security and Developing Sustainable Rural Livelihoods	**Coverage:** Mangochi, Machinga, Balaka **Objective:** Alleviate immediate problems poverty and food security for chronically poor by sustainable use environment. To reach approx.40,000 HHs with tot. pop.of 250,000 **Components:** Small scale irrigation; water control; watershed development; intensify/diversify farm production; capacity building / institution strengthening.	Continuing until 2011	Potential to draw lessons for the design of natural resource management project
FAO	Capacity Building in farm planning and management for extension workers and farmers	**Coverage:** Country wide **Objectives:** 1. Strengthen the capacity of the staff of agribusiness units and frontline extension workers in pilot districts in farm business management. 2. Strengthen the capacity of the extension service to design and implement a farm data system for the collection, compilation, analysis and utilization of farm and enterprise management information relevant to farmers' needs. 3. Strengthen the capacity of selected 'lead farmers' in pilot district sites to develop skills and competencies for market driven farming activities. **Components: 1.**Computerised database 2. Capacity building **Planned Output: 1.** Computerised databases and simple excel programme for collating farm data for enterprise profitability analysis in the eight pilot districts 2. A portfolio of tools developed for farm level data collection and analysis 3. Analysed farm management information for use by farm management specialists and frontline extension workers at district level. 4. CTT (eight individuals) trained in the use of a training of trainers manual in farm business management 5. Thirty subject matter specialists at district level trained in data collection, processing and analysis. 6. Hundred and twenty extension personnel trained in farm business management in eight pilot districts. 7. Fifty lead farmers from the ADD pilot areas trained through farm business schools; 8. National action plan for scaling up farm management extension activities throughout the country prepared.	Continuing	
FAO	Enhancing Food Security in Cassava based Farm systems in Malawi and Zambia	**Coverage:** TBA **Objective:** Increase incomes and living standards of small rural households via more profitable agriculture production systems. 10,000HHs reached. **Components:** Production and productivity of cassava enhanced in new areas.	Continuing	

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
		Profitability and consumer acceptability of cassava increased by intro of on-farm value adding, processing, utilization technologies.		
NORAD	National Smallholder Farmers Association Support Programme	**Coverage:** Country wide **Objectives:** 1. To improve the livelihoods of smallholder farmers by promoting farming as a business and by delivering programmes that produce economic and social benefits for members, their communities and the country. **Components:** 1. Input and output markets 2. Association development and management 3. Crop production 4. Training of association members 5. Farmer sensitization to issues of gender, adult literacy and HIV/AIDS 6. Policy and advocacy 7. Crop and input financing **Planned outputs:** 1. Improved commercial revenues or households incomes by providing members with access to competitive outputs and input markets 2. Increased production of good quality and yields of crop varieties demanded by local and international markets 3. Members, and when practical non-members provided with the best possible technical help with regard to running their farms as businesses. 4. Members provided the livelihood skills and options that promote improved access to foods, equitable participation of both sexes in association activities and leadership; and HIV/AIDS interventions. 5. Smallholder farmers provided with a voice and enhance their ability to contribute to national development.	Continuing until 2012	
NORAD	Capacity Development for Bunda College of Agriculture	**Coverage:** **Objectives:** To enhance the performance of BCAs as a lead institution in relevant and efficient learning, teaching, research and outreach for the agricultural and natural resources sectors in Malawi and enable the college play the significant role in the development of the country. **Components:** 1. Human resource development 2. Outreach programme; 3. Research; 4. Regional, national, international cooperation through exchange visits with partner colleges. **Planned Output:** 1. Teaching and research capacity improved; 2. Revenue generation improved; 3. Financial management improved; 4. Human resource capacity enhanced; 5. Infrastructure capacity of the college improved; 6. Teaching, learning, administrative and financial management improved; 7. institutional collaboration/ cooperation and linkages strengthened; 8. Organisational restructuring/ reforms strengthened; 9. programmes management, coordination and implementation enhanced.	Continuing until 2011	
Irish Aid /NASFAM	Promoting Conservation Agriculture in	**Coverage:** 19 districts **Objectives:** 1. To increase awareness and adoption of Conservation Agriculture principles and practice in smallholder farming systems; 2. To build capacities within NASFAM to support implementation of Conservation Agriculture practices; 3. To	2009 – 2010 TC: App	Good potential for linkages with the proposed SAPP

Donor / Implementing Agency	Nature / Title of Project / Programme	Project / Programme Coverage	Status	Complementarity / Synergy Potential
	Smallholder Systems	document and promote 'best bet' practices in Conservation Agriculture among smallholder farmers; 4. Increase food and cash production through increased productivity from use of nitrogen fixing plants**;** Promote water conservation in response to erratic rainfall **Panned Outputs**: 1. Strengthened adoption of CA practices among farming systems: 2. Strengthened capacity by NASFAM to implement CA practices; 3. Best bet practices on CA documented and disseminated; 4. Increase productivity of food and cash crops through use of N-fixing plants	Euro 230 000	
Irish Aid / International Potato Center (CIP)	Rooting Out Hunger with Nutritious Orange-Fleshed Sweet Potato in Malawi	**Coverage:** Chikwawa, Phalombe, Dedza, Zomba **Objectives:** 1. Improve vitamin A intake for rural vulnerable groups in Central and Southern Malawi; 2. Increase effective demand by changing the perception of sweetpotato and develop fresh root marketing chains for orange-fleshed sweetpotato; 3. Increase the productivity and quality of sweetpotato; 4. Increase the capacity of DARS to produce clean, tissue culture sweetpotato plantlets, maintain primary multiplication sites, and design and conduct seed systems and integrated crop management research. **Planned outputs**: 1. Improved nutrition among the vulnerable groups in central and southern Malawi through Vitamin A intake from sweet potato.; 2. Increased supply and demand for orange fleshed sweet potato with developed value marketing chains; 3 Increased productivity and quality of sweet potatoes; 4. Increased capacity of DARS to produce clean, tissue culture sweet potato plantlets, maintain primary multiplication sites, and improved integrated crop management research.	2009 (To be extended for 4 years) TC: Euro 215 000	Potential for linkages with RLEEP
Irish Aid/ICRISAT	Malawi Seed Industry Development	**Coverage:** 11 districts **Objectives**: 1. Develop the Capacity of Existing and Potential Local Seed Companies; 2. Improve the Policy Environment for Seed Trade; 3. Strengthen the Commercial Distribution Networks for Improved Seeds, Complementary Inputs, and Resulting Crop Outputs **Planned Outputs:** 1**.** Increased number of NASFAM farmers growing high quality certified seeds; 2. Increased quality and speed of seed processing using proper equipment; 3. Seed production and processing operated in a sustainable way.	2002 (To be extended) TC: app Euro 450 000	Important potential for partnership related to quality seed production and supply .

Key file 4: Target group identification, priority issues and operational response

Typology	Poverty Levels and Causes	Coping Actions	Priority Needs	Possible Programme Response
Economically Active and Transient Poor Smallholder Farming Households	• Few opportunities to diversify livelihoods • Inadequate access to markets, knowledge about market opportunities and marketing skills • Traditional and cultural practices limiting women's production and access to services, markets and cash • Low literacy, numeracy, especially for rural women • Limited access to quality agricultural land • Dependence on rainfed farming • Limited productive and household assets • Limited access to farm inputs: availability, cost, credit • Limited use of improved cropping practices • Limited contact with extension services • Non-profitability of input use, especially fertilizers • Loss of livestock due to disease, theft and funerals	• Sell produce on local markets at low prices • Rent land • Risk averse cropping pattern • Restrict use of purchased inputs • Use manure to improve soil fertility if available	• Improved access to information and markets • Opportunities for adding value through processing and storage • Opportunity to diversify livelihoods into non-farm activities • Enterprise related literacy training • Access to land and/or micro-irrigation • Opportunities to diversify crops/livestock • Improved seed varieties • Access to affordable credit • Reformed, enhanced extension services • Reduced post harvest losses • Improved farming skills • Availability of appropriate technologies	• Promote commercial crop/livestock diversification • Develop skills in produce marketing • Form and strengthen FBOs through training • Facilitate access to finance, advice, training and mentoring for farmer groups to develop enterprises • Link farmers, women to private sector co-actors • Enforce discipline in contract arrangements • HIV & AIDS awareness, understanding for behavioural change • Gender training and empowerment • Ensure representation of women in grassroots organizations and participation in decision making
Smallholder Farming Communities in General	• High incidence of HIV/AIDS, TB and malaria • Shortage of labour in households and the community due to sickness, care-giving, funerals and death • Increased food insecurity and poor nutrition • Heavy responsibility for the core poor: orphans, aged, vulnerable female headed households • Marked and persistent dependency syndrome	• Take up *ganyu* labour • Use traditional doctors • Leave land uncultivated or switch to less labour intensive activities • Food aid and relief income	• Assistance with home-based care including safe care practices • Appropriate health care and improved nutrition for the sick • Ease burden of rural living, for example, fetching water and firewood • Promote, support self-help, self reliance	• Improve nutrition through diverse production and higher income • Build HIV/AIDS awareness and behaviour change communication into enterprise activities • Apply gender training and empowerment in connection with value chain development • Ensure women's representation and participation on enterprise and community decision-making bodies